العدد السادس
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يوليو ٢٠٢١م

برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية

(دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا)

A Suggestion program from the perspective of how to work with groups to develop university youth awareness of the dangers of digital drugs

(A study applied to university youth in Qena Governorate)

إعداد

د/ صلاح سعد بخيت محمود

مدرس خدمة الجماعة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

٢٠٢١م

العدد السادس
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يوليو ٢٠٢١م

برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢١/٥/١٥م تاريخ النشر: ٢٠٢١/٧/٢٠م

المستخلص:

تقوم طريقة خدمة الجماعة من خلال الجماعات التي تتعامل معها بدورًا هامًا في رعاية وتنشئة وإكساب الشباب القيم والاتجاهات الصالحة وذلك تبعاً للبرامج التي تتنوع وتختلف لإشباع حاجات، فهناك البرامج الصحية، البرامج الرياضية، البرامج الفنية، البرامج الثقافية، البرامج الاجتماعية، ويعد البرنامج في مجالات الخدمة الأجتماعية المختلفة العمود الفقري لأي عمل أو نشاط أو مشروع حتي تتضح الخطوات العملية التي يجب الأرتباط بها وكذلك لإن البرامج تتضمن الأعمال والأدولر وكيفية توظيف الأمكانيات المختلفة لأنها تعبر عن كافة العمليات والعلاقات المرتبطة بالمواقف والموضوعات التي تسعي إلي تحقيق أهدافها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى معرفة مفهوم المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي ومعرفة العوامل التي تؤدي الي ادمان المخدرات الرقمية، وكذلك توصلت الدراسة الي معرفة اهم المخاطر الصحية والنفسية والسلوكية والتعليمية والاقتصادية التي يسببها الادمان الرقمي او المخدرات الرقمية وكذلك التعرف علي دور الجامعات والمعاهد في الوقاية والتخفيف من مخاطر المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: البرنامج، طريقة العمل مع الجماعات، الوعي، المخدرات الرقمية.

A Suggestion program from the perspective of how to work with groups to develop university youth awareness of the dangers of digital drugs A study applied to university youth in Qena Governorate

Abstract:

The method of serving the community through the groups with which it deals plays an important role in caring for, nurturing, and giving young people good values and attitudes, according to the programs that vary and differ to satisfy needs. There are health programs, sports programs, artistic programs, cultural programs, social programs, The program in the various fields of social service is the backbone of any work, activity or project until the practical steps that must be linked become clear, and also because the programs include actions, dollars, and how to employ various capabilities because they express all the processes and relationships associated with the situations and topics that seek to achieve their goals, The results of the study reached knowledge

of the concept of digital drugs among university youth and knowledge of the factors that lead to digital drug addiction, The study also reached knowledge of the most important health, psychological, behavioral, educational and economic risks caused by digital addiction or digital drugs, as well as identifying the role of universities and institutes in preventing and mitigating the risks. Digital drugs among university youth.

Keywords: program, method of working with groups, awareness, digital drugs.

أولاً: مقدمة ومشكلة الدراسة:

يحظى موضوع التنمية باهتمام كبير من قبل المتخصصين والباحثين والمسئولين(شفيق، ٢٠٠٦، ص١٣)، وأصبح من أكثر الموضوعات شيوعا في الكتابات الاجتماعية والاقتصادية بل والسياسية المعاصرة وخاصة التي تهدف ألي وضع خطط محددة للارتقاء بالمجتمع. (الجوهري، ٢٠٠٢، ص ١٨)

لذا أصبحت التنمية التحدي الأساسي أمام الأمة العربية في سباقها مع الزمن حيث مرت علي الأمة أجيال عديدة عانت فيها من التخلف في صورة المختلفة فلما استيقظت وجدت غيرها من الدول قد سبقها في مجالات التنمية. (محمد، ١٩٩٢، ص ١٨).

كما أنها فرضت نفسها علي الفكر العالمي اعتبارا من النصف الثاني من القرن العشرين والتي كان من أهما تزايد حركات الاستقلال الوطني وظهور حاجة الدول المستقلة الي تنمية مجتمعاتها اقتصاديا واجتماعيا وذلك من خلال الموارد البشرية. (عبد الفتاح، عبد الله، ٢٠٠٦، ص ٥).

فإذا نظرنا الي الإنسان فهو صانع التنمية وهو المخطط والمنفذ والمتابع لجهودها ومشروعاتها والحارس لثمارها وهو في ذات الوقت الهدف الذي يستهدف كل جهود التنمية لأنها تسعى لسعادته ورفاهيته وتقدمه ورقيه وتحضره وتمدينه ورفع مستوى معيشته. (العيسوي، ١٩٩٥، ص ٢٧).

وتعد جهود التنمية من أحدث الوسائل التي ظهرت في الحقبة الأخيرة لمساعدة الدول النامية في عمليات النهوض الاقتصادي، والاجتماعي لمواجهة قيود التخلف ومعوقاته. (بدوي، ٢٠٢٠، ص ٤٥).

لذلك فإن تنمية المجتمع وتحقيق التقدم فيه للارتقاء لمستوى الحياة وتحقيق الرفاهية، أصبح هدف مشترك بين المجتمعات القومية المعاصرة كلها على أن هناك اختلافا في الرسائل

إليه وذلك تبعا لاختلاف الفلسفات الاجتماعية التي تعيشها تلك المجتمعات القومية. (صابر، ٢٠٠٩، ص ٢١٨).

ويعتبر الشباب المحور الأساسي والركيزة الرئيسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتباره القوى المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصـــادي والاجتماعي من جانب ودرع الدفاع عن المجتمع من جانب آخر بل إن الشـــباب هم القادرون على دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير.(سورت، ٢٠٠٠، ص ٤٢٤)

ومرحلة الشباب تعنى مرحلة الإعداد السليم من خلال تهيئة الفرص التي تحقق له التنشئة الاجتماعية والقدرة على تحمل مســئوليات المســتقبل فهي مرحلة تتميز بالحيوية وهى الطاقة المتجددة لتضـــفي على المجتمع طابعا مميزا وترتبط بالقدرة على التعلم والمرونة فى العلاقات الإنســانية وتحمل المســئولية، والشــباب طاقة قومية بما تحتويه من قدرات وأفكار وانفعالات وتعتبر هذه القدرات الاجتماعية نتاج المهارات والخبرات التي يكتسـبها ويتشـبع بها من خلال تجاربه وعلاقاته بالمجتمع. (عثمان وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٦١)

كما أن الشـــباب هو نتاج المجتمع بما فيه من نجاحات وإخفاقات ومن عوامل ومؤثرات وما يملك من حصاد تجارب وأرث الحضارة، فهم نصف الحاضر، وكل المستقبل.(أبو عامود، ٢٠٠٤، ص ص ٢٠١، ٢٠٢)

وقد بلغت نســبة الشــباب فى مصـــر (٣٢,٧%) من جملة ســكان جمهورية مصـــر العربية.(الجهاز المركزي، ٢٠١٦، ص ١٣)

فالشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل ولأن الشباب فى مصر يمثل اكثر من ٦٠٪ من مجموع السكان فهو عنصـر فاعل وحاسـم فى قضـايا التنمية . فالتنمية لابد ان تبدأ من الشباب لأنه يملك الطاقة والقوة على العطاء فتنحصر ما بين ١٥: ٢٥ عاماً وأحيانا ٣٥ عاماً وهى مرحلة منعمة بالطاقة والحيوية والنشاط وإمكانية اكتساب الجديد من المعارف والمعلومات والأدوات وتحمل المسئولية الى جانب المرونة وعدم وجود العلاقات الإنسانيه وتتعدد احتياجات الشـباب فى الاتى منها المشـكلات النفسـية والتعليم والعمل وتحقيق الاسـتغلال المادي عن الأسرة والإعداد للزواج وتكوين مبادئ مستقرة للحياة والمشاركة فى الحياة الاجتماعية العامة وتنمية الشـعور بالاحترام والتقدير المتبادل مع الآخرين. (أبو عامود، ٢٠٠٩، ص ص ٢٠١، ٢٠٣)

ولم يعد خافية الآن أن مصـر تواجه كارثة المخدرات في حملة شـرسـة لتدمير الإنسـان المصري عن طريق إغراق البلاد بالمخدرات التقليدية وظهور المخدرات الرقمية لتحول الشباب من موظفين وعمال وطلبة إلى حطام بشـــري مرتجف اليدين زائغ العينين فاقد القدرة على التفكير والتقدير إلى أن تقتله المخدرات أو يدفعه إلى الانتحار.

والشـباب الجامعي هو أكثر القطاعات الشـباب تنظيما وتأثيرة وفعالية بذلك تظهر أهمية الشـباب الجامعي في مواجهة المخدرات الرقمية والوقاية من هذا الخطر الداهم هناك دراسـات عديدة أكدت على أهمية وقاية الشباب من المخدرات منها.

المخدرات الرقمية هي نوع من أنواع المخدرات لكن بشـكل مختلف تمامًا في أسـلوب التعاطي، إذ إن هذا النوع يتسلل إلى أنحاء الجسم عبر الأذن فهي عبارة عن مقطع صوت أو نغمة يتم سـماعها بواسـطة سـماعات بكلتا الأذنين، فيتم في هذا الأسـلوب بث ترددات بمسـتوي معين في الأذن اليمنى وترددات أقل في الأذن اليسـرى فيسـاوي شـق الدماغ هذه الترددات مع بعضـها البعض، ويعود تاريخ نشأة المخدرات الرقمية إلى سنة ١٨٣٩ م حيث اكتشـفها العالم الألماني الفيزيائي هينريش دوف تحت مسـمى النقر بالأذنين، وبدأ شـيوع استخدامها كأسـلوب للعلاج لبعض الحالات النفسـية سـنة ١٩٧٠، ويمكن وصـف تعاطيها بالتعاطي الإلكتروني حيث تحفز هذه المقاطع أو النغمات الدماغ على إفراز مواد منشـطة للمزاج بشكل إلكتروني.

حيث يوجد العديد من الارقام المفزعة حيث تشير احدى الدراسات الى وجود ما يقارب ٢٠٠ مليون مدمن على هذه المخدرات في غياب دراسة علمية حقيقية وجادة لهذه الظاهرة.

ولقد وجدت المخدرات الرقمية رواجا هائلا بين مســـتخدمي الأنترنت وخاصـــة من فئة الشباب، وقد تباينت آرائهم حول هذه الموجه الجديد، وخاصـة من مر بهذه التجربة، فمنهم من يؤكد أنها "وهم كبير"، وأنهم لم يشـــعروا بأي تأثير إلا ضـــياع أموالهم، بينما تباينت الأعراض عند آخرين ما بين الدوخة والزغللة والسعادة، أو نشاط و خفة يماثل التأثير الذي تحدثه بعض المواد المخدرة التي اعتادوا عليها، وأحيانا ضـربات عالية وسـريعة في القلب وصـداع وضـيق، ورغبة في إنهاء التجربة بأســـرع ما يكون، وينشـــر موقع (YouTube) عددا من الفيديوهات لمجموعات من الشباب والمراهقين أثناء تجربة تلك المخدرات الإلكترونية وهم غارقون في حالة من الهلوسة. (أبو سريع، ٢٠١٠، ص ص ٨، ٩).

الدراسات السابقة المتعلقة بالمخدرات الرقمية:

١. دراسة شرقاوى (٢٠٠٥) والتي تؤكد الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة في تصميم وتنفيذ وتقويم برامج الوقاية من إدمان المخدرات دراسة شبه تجريبية طبقت على عينة عمدية من أعضاء مركز الشباب ميت قادوس بمحافظة الجيزة وعددهم (١٥) عضوة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الكمية والكيفية وتبتت صحة الفروض أن البرنامج الوقائي بمراحله التخطيطية والتنفيذية والتقويمية لها تأثير كبير على الشباب للوقاية من المخدرات.

٢. أثبتت دراسة سيد (٢٠٠٦) أن هناك مجموعة من العوامل المهيئة لتعاطى أبناء المدمنين للمخدرات وهي دراسة وصفية من خلال المسح الاجتماعي الشامل لأبناء أسر المدمنين للمخدرات المترددين على جمعية شرف الدين بأسيوط وعددهم (٥٠) من الذكور للتعرف على العوامل الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لتعاطي الأبناء المخدرات والمرتبطة بإدمان الأب والخروج ببرنامج مقترح من المنظور الوقائي في خدمة الجماعة.

٣. دراسة (2012) Ksprjak تؤكد الدراسة أن الإدمان والمخدرات يشكل خطورة بالغة على الشباب حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المخدرات تقلل من رغبتهم في الدراسة وتؤثر على طموحاتهم وأجريت الدراسة على الشباب الجامعي وثبتت الدراسة أن هناك ذبذبات وأمواج صوتية تؤدي إلى تأثير سئ في المتعاطي على مستوى كهرباء المخ وتتسبب له الشرود الذهني وهي من أخطر اللحظات التي يصل إليها الدماغ وتؤدي إلى الانفصال عن الواقع وتقليل التركيز بشدة مما يؤدى اختلاف موجهة الكهرباء في الدماغ وتكرارها إلى تزايد لحظات الشرود ونوبات تشنج وإصابة بالهلوسة والارتجاف.

٤. وأكدت نتائج دراسة (Melanie Ecknoff (2013 عل أن للمخدرات الرقمية آثارة أيضا تعليمه والتي تتمثل في إهمال المراهقين والشباب للتعليم وعدم الانتظام في الدراسة، والتأخر الدراسي، الهروب والفشل والإخفاق الدراسي، الغياب المتكرر، ضعف الطموح العلمي والتعليمي، التوقف عن ممارسة الهوايات والأنشطة العملية.

٥. فقد أوضحت نتائج دراسة (2014) Waster,Norrista) أن هناك العديد من المخاطر الاجتماعية الناجمة عن تعاطي المخدرات الرقمية الالكترونية" والتي تتمثل

في التأثير على أداء الأدوار الاجتماعية وتقلص العلاقات الاجتماعية لدى الشـــباب والمراهقين مع بيئاتهم الداخلية (الوالدين، الأخوة) كذلك مع بيئاتهم الخارجية من الأقارب، الأصدقاء، الجيران) بالإضافة إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية جديدة، وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وعدم القدرة على اتخاذ القرار بمفرده، وعدم المشـــاركة في قضـــايا ومشـــكلات المجتمع، بالإضافة إلى فقد الأصدقاء القدامى.

٦. دراسة Gerber , Ruth (2015) أجريت الدراسة على مجموعة من الشباب وعددهم (٢٢٠) شاب وأثبتت الدراسة أن أكثر الفئات المعرضة لتعاطي المخدرات الرقمية هم الشباب الجامعي وقد أقاموا بعمل دورات وتدابير الوقاية الشباب الجامعي من المخدرات الرقمية وتقوية إرادة الشباب الجامعي باعطائه الثقة في قدراته واتخاذ القرارات السليمة للوقاية من أنفسهم من المخدرات الرقمية والوقوع فيها والاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية في أوقات فراغهم داخل الجامعة.

٧. تؤكد دراسة HusSorts (2016) أن هناك عوامل مؤدية إلى إدمان الشباب للمخدرات وشارك في الدراسة (٦٤) شخصا وقد قسموا إلى مجموعتين مجموعة تضم الآباء والأمهات ومجموعة من الأبناء وتم التعرف على العوامل المؤدية إلى المخدرات من خلال استخدامهم للمقابلات الفردية للمتعاطين للمخدرات وأوضحوا أنهم مروا بطفولة مؤلمة في أسر يسودها فقدان الترابط بين أفرادها مثل فقدان حضانة الأطفال وفقدان العمل والتعرض للإيذاء البدني والنفســـي). والوقاية من المخدرات من الموضـــوعات الحيوية المعروفة على س احة البحث العلمي وبالرغم من أهميته إلا أنه مازال أقل فهما ويتناول بمعان مختلفة تخلط بين مناهج أخرى مثل المواجهة والعلاج والتخفيف أو التقليل منها.

٨. دراسة المصيلحي (٢٠١٦) بعنوان (فعالية برنامج وقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب بمخاطر ادمان المخدرات الرقمية) وهدفت الي اختبار مدي فعالية اســـتخدام المدخل الوقائي من منظور الممارســـة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشـــباب بمخاطر ادمان المخدرات الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة (٦٠) مفردة، وكان من اهم

نتائجها ثبوت فاعلية استخدام البرنامج الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بمخاطر ادمان المخدرات الرقمية.

٩. دراسة على بن صحفان (٢٠١٦) التي أكدت على المخاطر الصحية للمخدرات الرقمية وأهمها حدوث خلل في الجهاز السمعي لاسيما بعد عدم النجاح في الحصول على التأثير الانتشائى مما يدفع المتعاطي إلى زيادة درجة الصوت وقوة الترددات وهو ما ينعكس بالسلب على الجهاز السمعى.

١٠. دراسة ابراهيم (٢٠١٦) بعنوان (برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة لوقاية الشباب الجامعي من المخدرات الرقمية) وتهدف الي التوصل الي برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لوقاية الشباب الجامعي من المخدرات الرقمية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وكانت عينة الدراسة (٢٧٠طالب وطالبة)، (٤٢ اخصائي اجتماعي)، وتوصلت الي نتائج الي برنامج وقائي مقترح من منظور الممارسة العامة لوقاية الشباب الجامعي من المخدرات الرقمية .

١١. دراسة المشهداني (٢٠١٧) بعنوان (المخدرات الرقمية بين الثابت والمستحدث (رؤية سوسيولوجية معاصرة) ومن اهم اهدافها التعرف على ماهية المخدرات الرقمية وأنواعها والكشف عن آثارها، محاولة دراسة الأسباب والعوامل التي تدفع الأفراد لتعاطي المخدرات الرقمية، التعرف على أهم الأساليب والطرق لتناول المخدرات الرقمية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في تفسير ظاهرة المخدرات الرقمية، ومن اهم نتائجها تعدّ المخدرات الرقمية من احدث أنواع المخدرات استخداما انتشرت بسبب التطور التقني والتكنولوجي في العالم، أن لضعف دور الأسرة في مراقبة أبنائها وإهمالهم دون متابعه دور في انتشارها بين الشباب، للمخدرات الرقمية لها تأثير على الحالة النفسية والجسدية للمتعاطي مثل العزلة والانفصال عن المجتمع الى جانب أمراض جسدية وعقلية، وان المتعاطي للمخدرات الرقمية سوف يتحول الى تعاطي المخدرات التقليدية

١٢. دراسة (Marwa M. Fawzi 1, Farah A. Mansouri (2017 تهدف إلى التحقيق في مستوى المعرفة الرقمية تعاطي المخدرات بين الممارسين الصحيين في المملكة العربية السعودية، استكشف موقفهم تجاهها ووصف الوقائية الممكنة السياسات،

إن وجدت، وخبراتهم في أي منها نفذت ميديكالجيتال استراتيجيات التوعية لمحاربة هذه الظاهرة، تم استخدام مسح مقطعي لجمع البيانات. يحتوي استبيان مفتوح من جزأين على– تم تطوير الأسئلة المفتوحة والتحقق من صحتها، تم اختباره مسبقًا، وتوزيعه عشوائيًا على ٢٠٠ طوعي ممارسو الرعاية الصحية المشاركون من كلا الجنسين) ن = ٢٠٠) حضور تعليم طبي مستمر ندوة مايو ٢٠١٥ عقدت في المدينة المنورة. الموافقة الأخلاقية وتم الحصول على موافقة خطية مستنيرة. المشاركون كانوا ذكور (٦٥٪) و إناث (٣٥٪(بدرجات مهنية مختلفة. معرفة كانت الجرعات الأولى من الأدوية الرقمية ٣٠٪. مصدر هذا كانت المعرفة من خلال وسائل الإعلام (٩٦٪) ومن خلال الاستلام الاستفسارات حول هذا الموضوع (٧١,٩٪). فقط14.7 ٪ من المشاركين يعرفون آلية العمل من الأدوية الرقمية. ومع ذلك، ٦٥٪ من المشاركين يعتقد أن المخدرات الرقمية هي تهديدات حقيقية. من المشاركين،16.9 ٪ تم الاتصال بهم من خلال برنامج توعية بخصوص هذه المسألة. خلصت هذه الدراسة إلى أن حاجة ماسة لبرنامج توعية جيد التصميم موجهة إلى الممارسين الطبيين والمجتمعات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

١٣. دراسة بريسم (٢٠١٨) بعنوان (المخدرات والمخدرات الرقمية واثارها المستقبلية على سلوك الشباب العربي العراق نموذجا) وتهدف الي التعرف على العوامل الاجتماعية الخاصة بالمجتمع والتي تؤدي الى تعاطي المخدرات و التعرف على دور الأسرة في وقاية الابناء من تعاطي المخدرات التعرف على آثار تعاطي المخدرات والمخدرات الرقمية واثارها المستقبلية على سلوك الشباب العربي ، تبين من نتائج البحث ان للأسرة دور في وقاية الأبناء من تعاطي المخدرة فالأب والأم هما اول معلمين في حياة ابناءهم ويبقى تأثيرهما مترسخا في الأبناء ومدى العمر وعليه فإذا كان الأبوان قدوتين صالحتين كانا مثلا اعلى لأبناءهم وان كانا مثالثين سيئين فسيصبحان اسوء الخصال في ابناءهم والتي سوف تؤد الى انصرافهم.

١٤. دراسة عبدالله (٢٠١٨) بعنوان (استغلال وسائل تقنية المعلومات في ارتكاب جرائم المخدرات وخاصة الرقمية :فيضوء قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الإماراتي) وهدفت هذه الدراسة إلى تقصي الحقائق وإظهار الحقيقة للشباب حول المخدرات بشكل عام والرقمية ومدى خطورتها وأضرارها، وتلخيص المعرفة العلمية الحالية بشأن

المصـطلح المكتشـف حديث وتسـليط الضـوء على كل جوانبها المختلفة، وتقديم استنتاجات علمية وتوصيات بشأن التعامل مع ظاهرة المخدرات الرقمية وإدمانها، وهل هي حقيقية أم وهمية، واعتمدت الباحثة في هذه المقالة على المنهج الاسـترادي والمنهج الاستقرائي في سبيل الخروج بمقالة شاملة لمثل هذه المواضيع كوننا نبحث مشكلة غاية في الأهمية والخطورة والأخذ بتوصياتها وتعميمها يجنب الشباب الوقوع ضـحية للتكنولوجيا والانفتاح وتوصـلت الي نتائج أهمها دور الحكومات بتحديث القوانين الرادعة التي تمنع استخدام هذه المخدرات بكل أنواعها، وتدريب فرق خاصة لمراقبة المواقع التي تروج لهذا النوع من المخدرات والعمل على حجبها .وإقامة دورات تدريبية وإرشادية للشباب حول أضرار المخدرات الإلكترونية.

١٥. وأيضـا دراسـة عويدات(٢٠١٩) التي أكدت على المخاطر النفسـية للمخدرات الرقمية والتي تتمثل في الشـعور بالخوف والإحسـاس بالاضـطهاد والشـعور بالملاحقة من الأشخاص والاعتقاد بإيذائهم نحوه، بالإضافة إلى الصراخ اللارادى والتشنج العضلي والعصبي وارتعاش الجسد أثناء عملية الاستماع، والانفصال عن الواقع، وتراجع الأداء وقلة التركيز.

١٦. دراسـة الزيود، عودة (٢٠١٩) بعنوان (مسـتوى وعي طلبة الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية) هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى وعي طلبة الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية.اعتمدت الدراسـة على المنهج الوصـفي القائم على جمع البيانات الكمية من عينة الدراسـة، باسـتخدام الاسـتبانة وذلك للإجابة عن أسـئلتها . تكون مجتمع الدراسـة من جميع طلبة السـنة الرابعة الملتحقين ببرنامج البكالوريوس ومن مختلف الكليات والبالغ عددهم (٦٢٠٠) طالب وطالبة اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وبلغ حجمها (٣٣٦) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة المسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦م، وأظهرت الدراسة أن متوسط الدرجة الكلية للوعي بظاهرة المخدرات الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الاردنية قد بلغ (٢,٤٢) وبدرجة متوسطة، في حين تراوحت متوسطات الفرق على الوعي بظاهرة المخدرات الرقمية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الاردنية بين (١,٦٠) و(٣,٩٠) وأظهرت الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 =@) في مسـتوى وعي طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية

بظاهرة المخدرات الرقمية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 = @في مستوى وعي طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية يعزى لمتغيرات: الجنس، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة، الكلية، امتلاك موقع تواصل الكتروني، ومتوسط استخدام الانترنت، وقد خلصت الدراسة إلى التوصية بأن تقوم المؤسسات التربوية والأمنية كافة، ومختلف مؤسسات المجتمع المدني بدور توعوي تثقيفي تجاه كافة فئات المجتمع، والمراهقين خاصة، بغية الكشف عن خطر هذه الافة، وتوحيد الجهود في التحذير منها عبر وسائل الإعلام المختلفة، وضرورة تشجيع الأفراد على الأنشطة الاجتماعية والتطوعية لاستغلال طاقاتهم بشكل إيجابي.

١٧. دراسة أحمد (٢٠١٩) بعنوان (المخدرات الرقمية وتداعياتها على المراهق وسبل الوقاية والعلاج) هدف البحث الحالي الى التعرف على افضل الطرق للوقاية من خطر هذا النوع من المخدرات وما هي التداعيات الناتجة عن المخدرات الرقمية على المراهقين فضلا عن الكشف على سبل الوقاية و العلاج أهم الاستنتاجات البحث الحالي للإرشاد النفسي دور في تطور الوعي بخطورة الإدمان عند المدمن،وذلك من خلال العملية الإرشادية وتطبيق برنامج الإرشاد والتوجيه النفسي، أما أهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة: أولاً :فلترة وسائل التواصل الاجتماعي من قبل أجهزة الدولة لاسيما المراقبة الالكترونية لتلك المواقع التي تطرح هذه النوعية من المخدرات، ثانياً:تكثيف الحملات التوعوية لاسيما للمراهقين الصغار داخل المدارس حول الاسلوب الأمثل لاستخدام التقنيات الحديثة، ثالثًا:التأكيد على دور المراقبة المتكامل بين المرشد التربوي وأسرة االمراهق من قبل الوالدين، فضلا عن غيرها من النقاط المهمة التي تناولتها الدراسة.

١٨. دراسة أحمد (٢٠١٩) بعنوان (المخدرات الرقمية بين الحقيقية العلمية والشريعة الاسلامية والهالة الاعلامية) يجتهد الضالون في إيجاد وسائل تغيب عقولهم عن الواقع الذي يعيشونه، ولما كان التطور سنة كونية، وكانت الحاجة أس الاختراع، فقد ابتكر هؤلاء وسيلة يغيبون عقولهم بها عن الواقع، بدلا من المواد المخدرة الطبيعية : كالحشيش والأفيون، والقات، والميرجوانا، والداتورة، أو المواد المخلقة :كالهروين، والكوكائين، والكودائين، والميتاكوالون، ونحوها، فكانت المخدرات الرقمية، التي تعتمد

على سماع نوع معين من الموسيقى، يفعل فعل الجواهر المخدرة، ويكون له نفس تأثيره، وقد انعقد هذا البحث لبيان حقيقة هذا النوع من المخدرات، ومدى تأثيره على الإدراك، وحكم سماعه لضرورة أو حاجة، أو لغيرهما.

١٩. دراسة ابوالفتوح (٢٠١٩) بعنوان (دور المشاركة المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني للوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية) وكانت تهدف الي تناول مفهوم المخدرات الرقمية ووضع تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في تفعيل المشاركة المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني للوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي باستخدام المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة عشوائية (٦٣مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين)، وتوصلت الي نتائج التعريف بالمخدرات الرقمية ووضع تصور لطريقة تنظيم المجتمع في تفعيل المشاركة المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني للوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية.

٢٠. دراسة بوخدوني، عاشور (٢٠٢٠) بعنوان (الإدمان على المخدرات الرقمية وعلاقتها بالانحراف والجريمة لدى الشباب) عرفت المجتمعات الحديثة تطورا مذهلا في مجال التكنولوجيا، فمن بين هذه المجتمعات من نجح في استغلال هذه التكنولوجيا ومنها من باءت خطرا حقيقيا يهدد أفرادها خاصة ما عرف حديثا بظاهرة الإدمان على المخدرات الرقمية التي عرفت انتشارا رهيبا بين مختلف الأوساط و شرائح المجتمع لتظهر آثارا اجتماعية، نفسية و انحرافية، خاصة لدى الفئة الشباب التي بقيت فئة الهشة أمام هذه التطورات التكنولوجية الهائلة ونظرا لعدم وجود مانع قانوني أو بشري أو مادي فقد استفحلت هذه الظاهرة، حيث أصبح الشباب اليوم معرض لتداول هذا النوع من المخدرات الرقمية و الإدمان عليها، فأصبحت السبب للعديد من الانحرافات السلوكية. و من هنا نطرح الأشكال التالي: ماهي الأثار المترتبة على إقبال الشباب على الإدمان على المخدرات الرقمية ؟ وكيفية تأثيرها على السلوكيات الانحرافية و الإجرامية لديهم؟
الكلمات المفتاحية: إدمان؛ مخدرات رقمية؛ سلوكات انحرافية؛ جريمة.

وللخدمة الاجتماعية طرق متعددة منها طريقة خدمة الجماعة التي تحتل مكانة متميزة في الممارسة في كافة المجالات منها المجال التعليمي، ورعاية الشباب وغيرها والتي تحتاج لمزيد من الدراسات التي تهدف إلي معرفة المدى الذي وصلت إليه الطريقة حتي نستطيع تفعيل الايجابيات وتلافي السلبيات، وتستند طريقة خدمة الجماعة لإطار نظري في الممارسة،

فتستخدم في معظم المجالات الاجتماعية ونتيجة لتقدم الوسائل والأهداف التي تسعي إليها من خلال الممارسة أصبحت طريقة العمل مع الجماعات طريقة أساسية من أجل تحقيق تنمية في مختلف المؤسسات التعليمية باستخدام أساليب مهنية. (بدر الدين، ٢٠١٠، ص ١٦)

ومن أهم المهن التي اهتمت بالمجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة مهنة الخدمة الاجتماعية فهي مهنة إنسانية تهتم بالشباب بأعتبارهم العمود الفقري للمجتمع وكذلك تهتم بالأسرة التي تعد النواة الأساسية للدولة، كما أنها تمتلك الأساليب والأدوات والمهارات الفنية التي تساعد علي تنشئة الشباب وزيادة نموهم الاجتماعي السليم، وحيث أن مهنة الخدمة الاجتماعية تمارس من خلال المنظمات والمؤسسات المنتشرة في المجتمع مع الفئات العمرية المختلفة مما يسهل لها إمكانية المشاركة في تحقيق وتنمية الموارد البشرية كهدف أساسي في المجتمع يعتمد علي الإنسان في مجالاته المتعددة. (منقريوس، ١٩٩٦، ص ٩٦)

وترتبط أهداف طريقة العمل مع الجماعات بأهداف المجتمع ارتباطا وثيقا و تسعي إلي إعداد المواطن الصالح وإتاحة الفرصة لاكتساب المهارات المختلفة التي تزيد من قدرتهم وممارسة الحياة الديمقراطية كما أنها تستخدم لتزويد الأعضاء بالخبرات والمهارات والمعارف التي تساعدهم علي تحقيق أغراضهم الفردية والجماعية من خلال ممارسة برامج مخصصة تتلاءم مع احتياجاتهم ورغباتهم.

وخدمة الجماعة من طرق الخدمة الاجتماعية التي تتعامل مع الجماعات لتحسين الوظائف الاجتماعية للأعضاء وتحقيق أهداف مقبولة اجتماعيا وتعمل على إشباع احتياجات الأعضاء وتشجيع التفاعل بينهم. (Rex. A. Skidmore et all, 1994, p73)

ولما كانت الجماعة بمثابة الأداة الأساسية التي من خلالها يمكن إحداث التغيير الاجتماعي للجماعة كأفراد وكجماعة في إطار عمليتي النمو والتغيير فأن هذا التغيير لا يمكن حدوثه إلا من خلال أوجه نشاط مختلفة ومتكاملة تقوم الجماعة ذاتها بممارستها وبمساعدة الأخصائي الاجتماعي بما يتفق وأهداف المؤسسة. (مصطفى، ١٩٩٩، ص١٤)

وتستخدم طريقة العمل مع الجماعات أدوات متعددة لتحقيق أهدافها ولا شك أن البرنامج هو أحد هذه الأدوات، فإذا اعتبرنا أن الجماعة هي القوة الضابطة لسلوك الفرد والمشبعة لحاجاته فأن البرنامج هو وسيلتها في توجيه التجارب والخبرات والاتجاهات النفسية التي يزود بها الأعضاء في ميادين الحياة الإنسانية بمساعدة الأخصائي الاجتماعي. (منقريوس، ٢٠٠٤، ص ١٤٨)

كما أن البرنامج من الأدوات الهامة التي يستخدمها أخصائي الجماعة في مساعدة الأعضاء علي النمو سواء من الناحية الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية حيث أن البرنامج يتيح للأعضاء أن يتعلموا أو يمارسوا الأدوار الاجتماعية التي ترتبط وتتكامل فيما بينها من أجل تحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها. (الجندي، وآخرون، ٢٠٠٣، ص ١١)

وتقوم طريقة خدمة الجماعة من خلال الجماعات التي تتعامل معها بدورًا هامًا في رعاية وتنشئة وإكساب الشباب القيم والاتجاهات الصالحة وذلك تبعاً للبرامج التي تتنوع وتختلف لإشباع حاجات الأفراد المكونين للجماعة وتتضمن كافة أنواع من التكوين النفسي والاجتماعي والنفسي والجسمي للفرد، فهناك البرامج الصحية، البرامج الرياضية، البرامج الفنية، البرامج الثقافية، البرامج الاجتماعية (المعايطة، ٢٠٠٠، ص ١٢)

ويعد البرنامج في مجالات الخدمة الأجتماعية المختلفة العمود الفقري لأي عمل أو نشاط أو مشروع حتي تتضح الخطوات العملية التي يجب الأرتباط بها وكذلك لإن البرامج تتضمن الأعمال والأدولر وكيفية توظيف الأمكانيات المختلفة لأنها تعبر عن كافة العمليات والعلاقات المرتبطة بالمواقف والموضوعات التي تسعي إلي تحقيق أهدافها. (منقريوس، ٢٠١٦، ص ٥)

وأكدت دراسة (ابراهيم احمد، ١٩٩٨) علي ان البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات يعتبر من الأدوات الهامة التي يستخدمها أخصائي الجماعة في مساعدة الأعضاء من الناحية الجسمية والأجتماعية والنفسية والعقلية، ويتيح للأعضاء فرصة أن يتعلموا ويمارسوا الأدوار الأجتماعية التي تترابط وتتكامل فيما بينها من أجل تحقيق الأهداف التي تسعي الجماعة لتحقيقها.

وأوضحت دراسة (Rena Feign, 2002) علي أن البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات دور في التأثير علي اعضاء الجماعة في أكسابهم العديد من المعارف والخبرات والمهارات التي تساهم علي تنمية الوعي لديهم .

ومن خلال العرض السابق لنتائج الدراسات العلمية السابقة تحددت مشكلة الدراسة فيما يلى:

ما البرنامج المقترح لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية ؟

ثانيا: أهمية الدراسة

١. اهتمام العالم بأثرة بالشباب بصفة عامه والشباب الجامعي بصفه خاصه ومشكلاته.

٢. اهتمام الدولة بالشباب الجامعي وقضاياه ومشكلاته والمستجدات من التكنولوجيا ومواكبة كل ما هو مستجد وحديث.
٣. موضوع مخاطر المخدرات الرقمية من الموضوعات الحديثة المستجدة في الوطن العربي.
٤. تتناول هذة الدراسة مشكلة اجتماعية خطيرة وفي جوهر التفاعل الإنساني وطبيعته حديث النشأة ناجم عن التطور التكنولوجي للوسائل التواصل الاجتماعي، ألا وهي مخاطر المخدرات الرقمية.
٥. الاهتمام المتزايد بنشر ثقافة الوقاية من الخدرات الرقمية علي مستوي الجمهورية بأكملها.
٦. اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة بالوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي.

ثالثا: أهداف الدراسة:

١. تحديد مفهوم المخدرات الرقمية لدي الشباب.
٢. التعرف علي العوامل المؤدية لإدمان المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي.
٣. التعرف علي مخاطر المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي.
٤. التعرف علي دور الجامعة في التوعية بمخاطر المخدرات الرقمية.
٥. التوصل إلي البرنامج المقترح لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١. ما مفهوم المخدرات الرقمية لدي الشباب؟
٢. ما العوامل المؤدية لإدمان المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي؟
٣. ما مخاطر المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي؟
٤. ما دور الجامعة في التوعية بمخاطر المخدرات الرقمية؟
٥. ما البرنامج المقترح لطريقة العمل مع الجماعات في الوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

– **مفهوم التنمية:** هي التغير الاجتماعي الذي تقدم من خلاله أفكار جديدة في النسق الاجتماعي بهدف تطوير حياة وأحوال الناس.(شفيق، ٢٠٠٧، ص ١٧)

وهي العملية المرسومة لتقدم المجتمع اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا للاعتماد على اشتراك المجتمع المحلى ومبادئه.(الجميلي، ٢٠٠٣، ص ١٣)

وهي كذلك التحريك العلمي لمجموعة العمليات الاجتماعية والاقتصادية من خلال أيدلوجية معينة لتحقيق التغيير المستهدف. (عبد الجواد وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٦٣)

– **مفهوم الوعي:** هو ادراك الناس وتصوراتهم للعالم الموضوعي المحيط بهم وهو عبارة عن مجمل الاستجابات التي يقوم بها الشخص إزاء موقف معين. (جلبي، ١٩٨٤، ص ١٠٥)

ويشير قاموس الخدمة الاجتماعية ان الوعي هو عبارة عن الادراك الذي يتوسط او يربط الفرد والبيئة المحيطة بالفرد والمشاعر والافكار لدي الفرد. (قاسم، ٢٠٠٠، ص ٢٨٥)

والوعي بمعناة العام يتمثل في ادراك الفرد لوظائفة الذهنية والبدنية والالمام بالخصائص الشخصية لذاتة كعضو في الجماعة التي ينتمي اليها وبالعالم المحيط بة وذلك بهدف التكيف مع المجتمع وتطوير الانماط السلوكية والنهوض بها الي المستوي الاجتماعي المناسب. (رضوان، ١٩٩٦، ص ١٠٩)

المفهوم الاجرائي للواعي من وجهة نظر هذة الدراسة:

- هو مجموعة الافكار والمعارف التي يكونها الشباب الجامعي حول مخاطر المخدرات الرقمية.
- هو مجموعة الخصائص الشخصية للشاب التي تجعلة يتكيف مع مجتمعة.
- مدي اكتساب الشاب لمجموعة من المهارات تساعدة في المواقف المختلفة.
- هو المعرفة عن الاثار بمخاطر المخدرات الرقمية.

أ– مفهوم البرنامج:

يعرف البرنامج فى المعجم الوجيز بأنه جمع برامج وتعنى الخطة المرسومة لعمل ما. (الوجيز، ١٩٩٩، ص ٤٧)

كما يعرف البرنامج فى معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز العمل وتجدد نواحى النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة. (بدوي، ١٩٩٩، ص ٣١٣)

ويعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه مجموعة من الأنشطة التى تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض. (السكري، ٢٠٠٠، ص ٤٠٧)

ويعتبر مفهوم البرنامج من المفاهيم الأساسية فى العمل مع الجماعات وذلك كونه أحد العناصر الأساسية للعمل المهنى وأحد القوى ذات الفاعلية فى التأثير على الحياة الجماعية،

بل يعد البرنامج هو ما تدور حوله الممارســـة المهنية للعمل مع الجماعات لذا يعرف البرنامج بأنه كل شئ تفعله الجماعة من أجل تحقيق أهدافها. (محرم، ٢٠٠٤، ص ٢٣٢١)

فالبرنامج هو عملية تربوية يمارسها الأفراد والجماعات، كوسيلة من وسائل ترابطهم الاجتماعى باعتبارها جزء بالغ الأهمية فى حياتهم الإنسانية، ويعرف بأنه هو كل شئ وأى شئ تقوم به الجماعة مادام يعمل على تحقيق حاجاتها ورغباتها وإشباع ميول أعضائها. وما دامت هذه البرامج تعود على الفرد الواحد من الجماعة والجماعة ككل بالنفع ثم أخيراً على المجتمع. (مرعي، ٢٠٠٣، ص ٢٦٢)

كما يعرف بأنه هو كل الأفعال والسلوك والعلاقات والخبرات التى يمارسها الأعضاء وتوفرها الحياة الجماعية فى ضوء تقدير احتياجات الأعضاء ويصممها الأعضاء والأخصائى وتحقق نمو الفرد والجماعة وتساهم فى تغيير المجتمع. (منقريوس، ٢٠٠٤، ص ١٣٧)

ويعرف أيضا بأنه عملية تتضمن مجالاً شاملاً لكل ما يتفاعل داخل الجماعات من أنشطة وعلاقات وتجارب وخبرات يعبر عنها أعضاؤها عندما يجتمعون معا ليخططوا وينفذوا أو يتابعوا موضـــوعاً. فالبرنامج أذن هو كل ما تؤديه الجماعة لتحقيق حاجاتها ورغباتها ومصالحها. (سليمان، ١٩٩٦، ص ١٢١)

ويشير البعض إليه على أنه نشاط موجه يمارس مع الجماعات الصغيرة وذلك بهدف مقابلة الحاجات النفســـية والاجتماعية والتى توجه للجماعة والأعضـــاء. (Annmenhan, 1999, p 213)

وينظر إلى البرنامج على أنه الوســـيلة أو الأداة التى تحقق الأهداف التى ترتبط بالجماعة وأعضائها، والتى تؤدى إلى ممارسة الأنشطة وإنجاز المهام التى تسهم فى تحقيق النمو الاجتماعى.

ولما كان البرنامج فى العمل مع الجماعات هو الوســـيلة التى يتم من خلالها ترجمة الأهداف إلى الواقع. فإن هذا البرنامج يسعى إلى زيادة الخبرات وتنمية المهارات لدى أعضاء الجماعات لتحقيق أقصى معدلات النمو النفسى والاجتماعى. (محفوظ، ٢٠٠٦، ص ٧٠٠)

ويقصد به النشاط الذى تمارسه الجماعة عن طريقه يتم إحداث التغيير المرغوب فيه فى القيم والعادات والتقاليد وأنماط السلوك التى تم اكتسابها فى مراحل التنشئة الاجتماعية السابقة لمرحلة تكوين الجماعة الحالية. (العوضي، ٢٠٠٢، ص٢٥٨)

ويعرف البرنامج إجرائياً بأنه:

أ. الأفعال والسلوك والعلاقات التى تصدر عن أعضاء الجماعة ويؤديها الأفراد خلال المواقف الجماعية.

ب. تقدير الاحتياجات السيكولوجية والاجتماعية والثقافية والعقلية ومواجهتها من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة.

ج. تصميم وتنفيذ الأنشطة وما يرتبط بها من خلال توجيه الأخصائى ومساعدته للأعضاء والجماعة.

د. تحقق ممارسة الأنشطة نمو الفرد والجماعة من الجوانب المختلفة مما يكون له الأثر الواضح فى تغيير المجتمع.

هـ. أتباع إجراءات وخطوات واضحة بمساعدة الأخصائى لتحقيق التكامل بين الأنشطة والجوانب المرتبطة من تنظيمات ونظم خاصة بها.

- **مفهوم طريقة العمل مع الجماعات:**

طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تستند علي قاعدة معرفية ويمارسها شخص متخصص مع الجماعات الصغيرة في مؤسسات اجتماعية والعمل مع الجماعات التلقائية بناءً علي أساليب متعددة للتدخل المهني لإحداث تأثير إيجابي في شخصيات الأعضاء عن طريق البرنامج لتحقيق أهداف علاجية ووقائية وإنمائية تتفق مع أيديولوجية المجتمع وثقافته. (سيد، ٢٠٠٧، ص ٢٦)

ويعرفها Trecker بأنها طريقة بواسطتها يساعد أخصائي الجماعة الأفراد في المؤسسات الاجتماعية من خلال توجيه تفاعلهم حول أوجه النشاط ليزيد من اتصالهم ببعضهم ويوفر لهم فرص النمو مما يتفق مع احتياجاتهم وقدراتهم لكي ينمو الفرد والجماعة والمجتمع.(Harleigh B, Trecker, 1995, p22)

ويعرفها الدكتور/محمد شمس الدين أحمد: بأنها طريقة يتضمن استخدامها عملية بواسطتها يساعد الأخصائي الأفراد أثناء ممارستهم لإوجة نشاط البرنامج في الأنواع المتعددة من الجماعات في المؤسسات المختلفة لينمو كأفراد وكجماعة ليسهمون في تغيير المجتمع في حدود أهداف المجتمع وثقافتهم.(أحمد، ١٩٨١، ص ١٢)

كما تعرف بأنها إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي ليساعد الأفراد في الجماعات التي ينتمون إليها أو الأفراد الذين يحتاجون إلى أن يصبحوا

أعضـــــاء في جماعات كي تتوفر بها فرص النمو الاجتماعي الذي يكتســـبون من خلاله خصـــائص التنشـــئة الاجتماعية وان تصـــبح الجماعة قادرة على التأثير في المجتمع وتنميته.(سيد، ٢٠١٠، ص ٢٢)

ويقصد بتعريف طريقة العمل مع الجماعات أجرائياً:

أ. طريقة وعملية تستمد أصول ممارستها من الخدمة الاجتماعية.

ب. تعمل مع الاسر الطلابية كوحدات للممارسة ونماذج مصغرة للنسق العام .

ج. تمارس في مؤسسات جامعية توجد بها اسر لممارسة للنشاط الجامعي.

د. تعتمد علي معارف ومبادئ وقيم إنسانية للتعليم.

هـ. تعتمد علي البرنامج للوصول الي التفاعل والديناميكية.

و. تمارس من قبل الأخصائي الاجتماعي برعاية الشباب .

- **المخدرات الرقمية:**

الّتعريف الّلغوي :هي كلّ ما يستر العقل ويغيبه.

الّتعريف العلمي: المخدرات هي منتجات كيميائية، تمتلك آثاراً بيولوجية على البشر، والكائنات الحية، وتُستخدم في مجال الطب والصيدلة على أّنها مواد للعلاج، والوقاية من الأمراض، أو تشخيص المرض، كما أّنها تُعزز الّنشاط البدني، والعقلي، وتُستخدم لمدة محدودة .تُعد المخدرات، التي تمتلك القدرة على التّأثير في وظائف الجهاز العصبي، والمزاج.

التّعريف القانوني :هي مواد تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي، و من المحظور أستخدامها إّلا لأغراض ضمن القانون ولا تُستعمل إّلا من خلال رخصة خاصة.

الّتعريف الشّرعي :يطلق عليها اسم " المفترات" ، وهي المواد التي تُغيب العقل والحواس، دون أن يصيب ذلك المتعاطي بالنّشوة والسرور، أما إذا حصلت النّشوة فإنّها تعتبر من المسكرات. (شحاته، ٢٠٢٠)

أما تعريف المخدرات الرقمية، وهي نوع من أنواع المخدرات لكن بشكل مختلف تمامًا في أسلوب التعاطي، إذ إ ن هذا النوع يتسلل إلى أنحاء الجسم عبر الأذن فهي عبارة عن مقطع صوت أو نغمة يتم سماعها بواسطة سماعات بكلتا الأذنين، فيتم في هذا الأسلوب بث ترددات بمستوى معين في الأذن اليمنى وترددات أقل في الأذن اليسرى فيساوي شق الدماغ هذه الترددات مع بعضها البعض. (الناجم، ٢٠١٥)

وهي عبارة عن مقاطع نغمات يتم سماعها عبر سماعات بكل من الأذنين، بحيث يتم بث ترددات معينة في الأذن اليمني على سبيل المثال وترددات أقل إلى الأذن اليسرى، ويقوم الدماغ بدمج الإشارتين، مما ينتج عنه الإحساس بصوت ثالث . (https://ar.wikipedia.org/wiki)

والمخدرات الرقمية أو ما يعرف ب Digital Drugs أو iDoser هي عبارة عن مقاطع نغمات يتم سماعها عبر سماعتين بكل من الأذنين، بحيث يتم بث ترددات معينة في الأذن اليمنى على سبيل المثال وترددات أقل في الأذن اليسرى.

فالمخدرات الرقمية هي ذبذبات تنساب إلى المخ عبر الأذن على شكل نغمات تؤثر على الذبذبات الطبيعية للمخ مدخلة المتلقي إلى عالم أخر من الاسترخاء والهدوء إلى حد يصل لتأثير المهدئات الكيميائية. (http: / / www . addiction - wiki . com)

المخدرات الرقمية هي ملفات صوتية و أحيانا تترافق مع مواد بصرية و أشكال وألون تتحرك وتتغير وفق معدل مدروس تمت هندستها لتخدع الدماغ عن طريق بث أمواج صوتية مختلفة التردد بشكل بسيط لكل أدن، ولأن هذه الأمواج الصوتية غير مألوفة يعمل الدماغ على توحيد الترددات من الأذنين للوصول الى مستوى واحد بالتالي يصبح كهربائيا غير مستقر، و حسب نوع الاختلاف في كهربائية الدماغ يتم الوصول لإحساس معين يحاكي إحساس أحد أنواع المخدرات أو المشاعر التي تود الوصول إليها كالنشوة.(محمد، ٢٠١٦)

- **التعريف الاجرائي للمخدرات الرقمية:**

أ. ملفات صوتية و أحيانا تترافق مع مواد بصرية و أشكال وألون تتحرك وتتغير وفق معدل مدروس .

ب. تمت هندستها لتخدع الدماغ عن طريق بث أمواج صوتية مختلفة التردد بشكل بسيط لكل أدن.

ج. تحدث كهربائيا غير مستقر بالدماغ.

د. يتم الوصول لإحساس معين يحاكي إحساس أحد أنواع المخدرات أو المشاعر التي تود الوصول إليها كالنشوة.

- **مفهوم الشباب الجامعي:**

يعرف علماء النفس مرحلة الشباب بأنها حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسئولية وهي المرحلة

التي ينتقل فيها الشـــخص من مرحلة كان يعتمد فيها علي الآخرين إلي مرحلة يصـــبح فيها معتمدا علي نفسه. (علي، وآخرون، ٢٠١٠، ص ٢٥)

ويعرف أيضـــا هم القوة للبناء المجتمعات الإنســـانية على مر العصـــور هم قوة العمل والتحديد, هم نصـف الحاضـر, ونصـف المسـتقبل, هم البناء في وقت السـلام, والدروع الذي يواجه به المجتمعات التحديات والأخطار الخارجية هم فلذة أكباد الوطن وبراعمه الفنية التي تحمل جذور المستقبل أفضل وحياة أسعد وأفاق أرحب. (علاء الدين، ١٩٩٠، ص ١٤٢)

كما تحدد مرحلة الشـــباب من منظور ســـلوكي باعتبارها مرحلة تشـــكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية والاجتماعية إذا تميز بها الإنسـان وانطبقت علي شـخصـية وتصـرفاته و أفعالة يمكن اعتباره شباباً.(السكري، ٢٠٠٠، ص ٦٠)

- **المفهوم الإجرائي لشباب الجامعي:-**

أ. مرحلة عمرية فى حياة الإنسان تتشكل منها اتجاهاته وشخصية .

ب. تقع هذه المرحلة بين سن ١٦ سنة الي ٢٣سنة .

ج. تنطبق هذه المرحلة على الشباب من الجنسين .

د. تمتاز هذه المرحلة بالفكر الواعي والميول والاتجاهات المشتركة .

هـ. مقيدين بأحد الفرق الدراسية بجامعه اسوان كلية الخدمة الاجتماعية .

- **الاطار النظري للدراسة:**

يمكن معرفة مدي خطورة وحجم المشـــكلة من خلال حجم الإنفاق علي المخدرات في مصـر خلال العشـر سـنوات الماضـية، وتقديرها خلال السـنوات الحالية وكذلك السـنوات المقبلة، ولذلك فقد قدر ما صـرفته مصـر علي المخدرات خلال العشـر سنوات الماضـية من عام (١٩٩١-٢٠٠٠) بحوالى ١٨٧مليار و٧٨٣ مليون جنية مصري وهذا يمثل صـدمة لأي باحث اقتصـادي أو اجتماعي (رجب، ٢٠٠٣، ص ٢٣)

- **أنواع المخدرات:**

أ- التصنيف حسب طبيعة المادة وإنتاجها: -

١. **مخدرات طبيعية:** وهي المخدرات التي تنتج من نباتات طبيعية مباشـرة دون تصـنيع أو تركيب فيها، مثل نبات القنب؛ والحشيش ؛ والأفيون ؛ والقات.

٢. **مخدرات صـــناعية:** وهي تلك المخدرات التي تنتج من نبات المخدر الطبيعي، إلا أنها تتعرض لعمليات كيميائية مما يحولها من صـورتها الطبيعية إلي صـورة تصـنيعية أخري مثل المورفين والهيروين والكوكايين.

٣. **المخدرات المركبة:** وهي تلك المخدرات التي تصنع من عناصر كيميائية ومركبات أخري ولها التأثير المخدر مثل المخدرات المسكنة والمنومة والمهلوسة.

٤. **المخدرات الرقمية:** وهي المخدرات التي تنتج من ســماع وادمان الاغاني MP3 وتاثيرها ودمج الموســيقي والاســتماع والاســتمتاع لها في ضــوء خافت بســيط وتاثيرها علي الاعصاب.

ب- التصنيف وفقاً لنوعية تأثيرها:-

- **المسكرات:** مثل الكحول، والكلوروفورم، البنزين.
- **مسببات الشعور بالنشوة:** مثل الأفيون ومشتقاته.
- **المهلوسات:** مثل المسكالين وفطر الأمانيت والبلاذون والقنب الهندي.
- **المنومات:** الكلورال والباربيورات والسلوفوتال وبروموميدالبوتاسيوم.

ج- التصنيف علي أساس نوعية الاعتماد (العضوي والنفسي):-

- **المواد التي تسبب اعتماداً عضوياً ونفسياً:** مثل الأفيون ومشتقاته كالمورفين
- **المواد التي تسبب اعتماداً نفسياً فقط:** مثل الحشيش والقات وعقاقير الهلوسة.

د- تصنيف منظمه الصحة العالمية: -

- مجموعه العقاقير المنبهة مثل الكافين، النيكوتين، الكوكايين، والأمفيتامينات ومثل البنزين وروكسي ومئتدرين.
- مجموعه العقاقير المهدئة وتشــمل المخدرات مثل المورفين، الهيروين والأفيون ومجموعة الباربيتورات وبعض المركبات الصناعية مثل الميثان وتضم هذه المجموعة مثل الكحول.
- مجموعه العقاقير المثيرة للأخاييل (المغيبات) ويأتي علي رأســها القنب الهندي الذي يستخرج منة الحشيش والماريجوانا.(رجب، ٢٠٠٣، ص ٥٣)

- الأضرار الناتجة عن تعاطى المخدرات وإدمانها:-

تشــير معظم نتائج الدراســات والبحوث التي أجريت علي كافة أنواع المخدرات وفي مختلف المجتمعات أن تعاطي المخدرات له آثار ســلبية علي الفرد في علاقته مع غيره من

الأفراد في المجتمع، وعلي إنتاجيته سواء كان عاملاً أو طالباً، وذلك نتيجة ما يطرأ عليه من تغييرات كنتيجة مباشرة للتعاطي.(عبد اللطيف، ١٩٩٩، ص ٦٠)

وسوف نتناول بعض الأضرار الناتجة عن تعاطى المخدرات وإدمانها،في محاولة عملية لإظهار الآثار السلبية لهذه الظاهرة الإشكالية، وأن تعاطى وإدمان المخدرات يوقع بآثاره السلبية علي كل من المدمن (كنسق فردي)،كذلك علي الأسرة (كنسق جماعي).

ولقد حاول بعض الأطباء المتخصصين رصد ما يحدثه التعاطي والإدمان من تغييرات سلبية علي الفرد (كنسق فردي) من خلال معرفة تأثير التعاطي والإدمان علي كل جانب من جوانب الشخصية سواء أكان الجانب الجسمي أو النفسي أو الجانب العقلي أو الجانب الاجتماعي، آخذين في الاعتبار أن أي تأثير في أي جانب من جوانب الشخصية يحدث تأثيراً في الجوانب الأخرى.

- ظهور المخدرات الرقمية:

وأول ما ظهرت هذه التقنية والتي سميت قديماً ب " النقر بالأذنين"، حيث اكتشفها الفيزيائي الألماني هينريش دوف Heinrich Wilhelm Dove عام ١٨٣٩، وقد اكتشف هذا العالم أنه إذا سلطت ترددين مختلفين قليلا عن بعضهما لكل أذن، فإن المستمع سيدرك صوت نبض سريع. سميت هذه الظاهرة ب Binaural Beats، واستخدمت عام ١٩٧٠ لعلاج بعض الحالات النفسية، لعدد من المصابين بالاكتئاب والذين يرفضون العلاج الطبي الاستشفائى، ولهذا تم العلاج عن طريق ترددات كهرومغناطيسية، لتعديل مزاج المصاب.

وقد استخدمت النغمات الموسيقية التخديرية في مصحات العلاج النفسي، جراء النقص الملاحظ في المادة المنشطة للمزاج لدى بعض المصابين نفسية، ولذا هم يحتاجون إلى استحداث الخلايا العصبية لإفرازها، تحت إشراف طبي.

كما استخدمت التقنية نفسها ولكن باستخدام بعض الأطياف الضوئية المتباينة أمام مرأى المصاب نفسية وللحظات فقط، وتعرفها بعض الطوائف بالبلاد العربية وغيرها من بلاد الهند ودول جنوب شرق أسيا موسيقية طربية أو ما يسمى بالشطحات على وقع نغمات متقابلة ويبدأ الشخص بين هذه الطبوع في السماع والرقص حتى يصل به الوضع إلى الارتعاش ثم في الأخير الإغماء.

وفي عام ١٩٧٣ تم نشـــر مقال بعنوان "Auditory Beatsin the Brain" المؤلفه Gerald Oster حيث بدأ بعد ١٣٤ من اكتشـــاف هنريش دوف بدأت الأبحاث العلمية في مجال الترددات النغمية وتأثيرها على الدماغ.

والتأثير الدماغي يحصـل نتيجة اختلاف الصـدي بين ما تسـمعه الأذن اليمنى واليسـرى فمثلا الأولى تســـمع بقوة: ٢٠ ميغا هرتز والثانية ب ٢٢٠ ميغا هرتز فيتلقى الدماغ والجملة العصبية في عمومها نسبة ارتياب صوتى بس ٣٠ ميغا هرتز مما يتسبب في ارتجاج قد يؤدي إلى الرعشـة أو الارتخاء أو غيرها من الأعراض على حسـب الشـخص وعلى حسـب موجات التردد التي يتم تلقيها.

وقد قام الباحث غراي وولتر Gray Walter ســنة ١٩٥٠ باكتشــاف الآثار العصــبية الناجمة عن الأمواج الصوتية أو الضوئية وتأثيرها على الدماغ. (مرسي، ٢٠١٦)

وفي عام ١٩٦٠ قامت الكاتبة Brnard Margolis بنشـــر مقال عن تأثير عمليات التباين الصوتى على الدماغ في حالة الرغبة في التخدير لأجل عمليات اقتلاع الأسنان.

- طريقه عمل المخدرات الرقمية:

تأخذ عن طريق الانترنت وتأخذ منتجاته شـكل ملفات (MP3) تحمل أولا بشـكل مجاني كعينة تجريبية إلا أن تحقق غرضــها وتوقع المســتخدم اليها ضــحية الإدمان ويوجد لها قواعد خاصـــة بشـــراء كتاب لتوجيهات جميع المعلومات عن المخدرات الرقمية ويرتدي ملابس فضفاضة. (موقع وزارة الداخلية، ٢٠١٠)

وتتم من خلال دراسـة حالة الدماغ وطبيعة الإشـارات الكهربائية التي تصـدر عن الدماغ بعد تعاطى نوع محدد من المخدرات يمكن تحديد حالته النشـــوة المرغوبة فكل نوع يســـتهدف نمطا معيناً من النشاط الدماغى.(الصواف، ٢٠١٤، ص ٧٨)

- شروط استخدام المخدرات الرقمية:

١. الاسترخاء الكامل وتغطية العينين
٢. يطلب شرب ماء قبل الاستماع الجلوس في غرفة ذات إضاءة خافتة.
٣. سماعات عالية الجودة.
٤. عدم المقاطعة الخارجية.
٥. صــوت موســيقى هادئة مصــاحبة لأصــوات النقر ذات الترددات الخاصــة.(المهندي، ٢٠١٤، ص ٣)

- طريقة الحصول على المخدرات الرقمية:

هناك مواقع متخصصة تقوم ببيع هذه النغمات على مواقع الانترنت ولا توجد رقابة رسمية أو خطر لمثل هذه النغمات في الوقت الحالي ويتم ترويجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقابل القليل من الدولارات إلى جانب الحصول عليها عبر موقع يوتيوب بشكل مجانى.

- مراحل دورة المخدرات الرقمية:

تعتمد المخدرات الرقمية على تقنية القرع على الأذنين فتبث صوتين متشابهين، تمت صناعتها على نحو ما، في كل أذن لكن تردد كل منهما مختلف عن الآخر، الأمر الذي يؤدي إلى حث الدماغ على توليد موجات بطيئة كموجات (ألفا) المرتبطة بحالة الاسترخاء وسريعة كموجات (بيتا) المرتبطة بحالات اليقظة والتركيز وأن المتلقي يشعر بحالة من اللاوعي مصحوبة بالهلوسات وفقدان التوازن الجسدي والنفسي والعقلى. (موقع وزارة الداخلية، ص ٣٩)

وتروج المخدرات الرقمية على معظم المواقع عبر الانترنت من قبل صناع ومروجي هذا النوع من المخدرات الرقمية ويتم شراءها (الملفات من قبل المتعاطي والذي يحصل عليها في شكل ملف ورقى (Pdf) وهو بمثابة دليل ورقي يصل عدد صفحاته إلى ٤٠ أربعون صفحة يوضح للمتعاطي كيفية الحصول على المخدر(الملفات الصوتية العالية الجودة) وتصنيفاتها والأعراض التي تنتج عنها وربطها باسم مخدر واقعى معين وكذلك طقوس الاستخدام والإرشادات التي يجب على المتعاطى الالتزام بها للوصول إلى الأهداف المرجوة من المخدر الرقمي.(Walsh, Chardotte, 2011, p 23)

وتتيح المواقع الخاصة بهذه المخدرات عبر الانترنت الاختيار بين العديد من النغمات الموسيقية التي تتوافر بجرعات عدة، إذ يمكن اختيار نوع الموسيقى والجرعة المطلوبة، وتتباين أوقات النغمات تبعا للحالة المطلوبة وتبدأ من ١٥ دقيقة وتصل إلى ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة، ويقوم المستمع بفصل نفسه عن العالم الخارجي للحصول على الاسترخاء الكامل فيتم إغلاق العينين ووضع السماعات واطفاء الأنوار،وتعصيب العينين وإغلاق كل الأجهزة التي تحيط به،خصوصا الهاتف.

- مواقع الترويج للمخدرات الرقمية على الشبكة العنكبوتية: (طالب، ٢٠١٦، ص ١٩)

هناك العديد من المواقع على الشبكة العنكبوتية (الانترنت التي تروج للمخدرات الرقمية، بل تقوم أيضا ببيع كل "مستلزمات المخدرات الرقمية من الأقراص المضغوطة (CD) إلى الميكروفونات الخاصة (Special micros) وأجهزة وبرامج (MP3) وحتى الستائر المناسبة

والمخدرات، والكرسي الملائمة للظروف المطلوبة للمخدرات الرقمية والحصول على مفعولها بالكامل. ومن أشهر هذه المواقع –

(Brainblogger . com) (Binaural) (Beats . com) (poser . com)

هذه المواقع تعتمد على سياسة دعائية قوية لجلب الزبائن من مختلف الأعمار مع التركيز على النشء والشباب، وتقدم دعاية احترافية ومؤثرة جدا عند التعرض المتكرر لها وبخاصة لدى النشء والشباب، على شاكلة أن المخدرات الرقمية، والتي يسمونها (Binaural– Beats) من شأنها أن تعطيك:

- الرفع من مزاجك، وإعطاء الإحساس بالسعادة.
- إيقاظ أو تنشيط الذاكرة الخاملة" (الديك).
- الرفع السريع (الرفع الصاروخي) للتخيل والإلهام.
- رفع الأحاسيس "طبيعية" وبدون كحول.
- تقوية الثقة بالذات.

واذا ما نظرنا إلى المغريات، والحوافز المذكورة أعلاه، فإنه يصعب مقاومتها، وبخاصة لدى المراهقين والشباب.

هذا بالإضافة إلى المواقع التي توفر ضمان للبضاعة المباعة" حيث تشير تلك المواقع إلى النتائج المضمونة" (Gurrantee) بل تقدم أكثر من هذا، حيث تعد بعض المواقع بأن ترجع قيمة البضاعة أو المنتج المباع في حالة عدم رضا المستخدم على نتائج (مفعول) البضاعة أو المنتج.

هذا مع العلم أن الموقع يوزع بضاعته الجميع أنحاء العالم ويوصلها أيضا الجميع أنحاء العالم، وبسعر زهيد، حوالي (٣٠$) ثلاثون دولار فقط .

الموقع يقدم أوصافة، لكل منتجاته (على اختلافها) ويقدم "طريقة الاستعمال" لكل منتج، بل أيضا بعرض الفواصل المباشر مع الزبائن المحتملين، أو المهتمين ومن كل أنحاء العالم، وذلك من خلال الشبكة العنكبوتية، أو وسائط التواصل الاجتماعي الأخرى.

– **الآثار النفسية للمخدرات الرقمية:** الصراخ الإرادى، التشنج العضلى، ارتعاش الأجساد أثناء عملية السماع قلة التركيز، الانفصال عن الواقع، إخفاق في الدراسة، إحساس بالهلوسة والاضطهاد والخوف من الآخرين وشعوره بالملاحقة من أشخاص يريدون قتله وإيذاءه وما لم يعط مهدئات لتخفيف التشنج قد تؤدي إلى تدمير آليات الدفاع أو الوفاة.

وأيضاً انخفاض في كفاءة الذاكرة قصيرة المدى الخاصة بالاسترجاع السريع للمعلومات– تدهور في القدرات الإبداعية والتركيزية.(الصواف، ٢٠١٤، ص ٣٩)

– **الآثار الاجتماعية للمخدرات الرقمية:** العزلة التي يضـــع الممارس نفســـه فيها لأن طقوس هذه المخدرات تحتاج إلى العزلة التامة ليقوم بتطبيق الإجراءات دون أن يلاحظه أحد خوفا من التدخل ثم اعتراض من يشاهده أو استهزاء بعض أصحابه بسلوكه خاصة في بدايات التجريب. والانسحاب من الواقع والتغيب عن العمل أو الجامعة أو المدرسة والسعي لنشوة زائفة انخفاض الكفاءة الإنتاجية للشخص يسبب انفصاله عن الواقع. (المريخي، ٢٠١٣، ص ١١٠)

– **دوافع الشباب للمخدرات الرقمية:** (شحاته، ٢٠١٦، ص ١١)

١. اضعف الوازع الديني لدى المتعاطى.
٢. الشعور بالفراغ.
٣. مجالسة أو مصاحبة رفاق السوء.
٤. توفر المال بكثرة.
٥. السفر للخارج وعدم وجود رقابة.
٦. المشكلات الاجتماعية والأسرية.
٧. حب التقليد والمحاكاة.
٨. سهولة الدخول على المواقع العالمية.
٩. رواج الأفكار الكاذبة عن المخدرات الرقمية.

– **أسباب إقبال الشباب الجامعي لاستخدام المخدرات الرقمية:**

أ. انخفاض تكلفتها المادية مما يصعب على الآباء ملاحظتها.
ب. سهولة الحصول عليها من خلال شبكة الانترنت.
ج. عدم وجود أعراض جسمانية واضحة على الشباب.
د. إمكان الحصـول عليها في أي سـن فكل ما يتطلبه جهاز الحاسـوب في الغرفة (اللاب توب).
هـ. عدم وجود بنية قانونية لمطاردة ومكافحة هذا النوع من الســموم الصــوتية. (المهندي، ٢٠١٤، ص ١٣٢)

– **مخاطر المخدرات الرقمية على الشـباب:** إن إدمان المخدرات الرقمية يعتبر من المشـكلات التي تؤثر بداية الشخص نفسه ثم يمتد خطرها من بعده على الأسرة ثم المجتمع.

١ – **المخاطر الاجتماعية:** إن انتشـار هذه الموسـيقى من أخطر الآفات التي تهدد المجتمع وتعبث بكيانه واسـتقراره لما تتركه من آثار سـلبية على صـحة الأبدان والعقول وتبديد الطاقات والثروات وما تورثه من خمول واسـتهتار تفسـد معه العلاقات الاجتماعية. فأمثال هولاء يصـيرون خطرا على المجتمع يهددون أمنه بسـبب انعزالهم في غرفتهم المغلقة عن المجتمع و بالتالي يتركون العمل والانعزال عن أسرهم.

٢ – **المخاطر النفسية:** فقد يتعرض المستخدم للمخدرات الرقمية للدخول في أعراض الاكتئاب والقلق وتدهور حاد في الحالات المزاجية والانفعالية بالإضـافة إلى عدم الاتزان النفسـي والانفعالي وهذا يلقي بتداعيات خطيرة مضادة على مختلف جوانب حياتهم وتفاعلاتهم مع الآخرين، وبالإضافة إلى اضطرابات في الثوم. (Anitel, Minal, 2011, p 87)

٣– **المخاطر العقلية:** تؤثر هذه الجرعات من الموسـيقى الصـاخبة تأثيرا سـيئا على مسـتوى كهرباء المخ وهذا لا يشـعر المتعاطي بالنشوة والابتهاج فحسب لكنه يدخله في ما يطلق عليه طبية "الشرود الذهني" وهي لحظة يقل فيها التركيز بشدة وينفصل خلالها الإنسان عن الواقع، كما أن تكرار تباين مستوى الكهرباء في دماغ الإنسـان يؤدي من الوقت إلى الدخول في حالات من التشـنج وفقدان السـيطرة وهياج الجهاز العصـبي للإنسـان.(عبد الرحمن، ٢٠١٠، ص ٧)

٤ – **المخاطر الاقتصـادية:**أما الأضـرار الاقتصـادية الناجمة عن سـماع المخدرات الرقمية، فالمخدرات الرقمية يتم ترويجها عن طريق ملفات صـوتية شـكل "MP3" يتم تحميلها من مواقع الكترونية بمقابل مادي، بينما يكون الملف الأول للمسـتخدم مجانية التجربة الأولى مجانا" وتنقسـم الملفات أو الجرعات كما يسـميها الموقع إلى تصـنيفات مثل هلوسـة، مخدرات روحية، سعادة، مضادات للقلق، مخدرات سريعة، مخدرات، الخ.

تؤثر على إنتاج الفرد وانعدامه في حالة ضـعف قواه كما يؤثر على مقدرات البلاد والتي تحارب أمثال هذه الجرائم.

– **دور الجامعة في وقاية الشـباب الجامعي من المخدرات الرقمية:** فالجامعة يمكن أن تلعب دورة سـلبيا أو إيجابية في العلاقة مع المخدرات الرقمية فإذا كانت الجامعة مصـدرة لتغذية عقول الطلاب وأجسـادهم وأرواحهم وبيئة تعليمية ميسـرة ونشـاطات ممنهجة فتمتلك قدرة على بناء علاقات صحية وإيجابية مع طلابها وبناء شبكة تواصل اجتماعي ايجابية. (Schworts. (Aundrey,2010, p22

– **سبل الوقاية من المخدرات الرقمية:** أوضحت الدراسات والأبحاث القليلة التي أجريت حول ظاهرة الإدمان الإلكتروني، أن المجتمع العربي عموما، غير واع تجاه مثل هذا النوع الجديد من المخدرات، فيما أثبتت الإحصائيات أن مستوى الوعي لدى الشباب عن خطورة تعاطي المخدرات لا يتجاوز (٣١٪)، فيما جاء الوعي لدى المثقفين عن المخدرات بجوانب الفضية حوالي (١%) واستنتجت الدراسات التي قامت بها بعض الدول العربية التي مستها الظاهرة كالمملكة العربية السعودية ولبنان، أن الآباء والمعلمين ليس لديهم أساليب بناء الوعي لدى متعاطي المخدرات الرقمية، وهو دور الذي يجب أن تلعبه الدولة بقطاعاتها المختلفة، وسائل الإعلام من خلال تكثيف العمل المشترك، والاهتمام بهذا النوع الجديد من المخدرات.(ركاب، الهوازي، ٢٠١٥، ص ٣٠)

ولذلك يجب على الأولياء مراقبة أبنائهم، وتجنب ترك الحواسيب داخل غرفهم، واستخدامها لساعات متأخرة من الليل، فأغلب الحالات التي اكتشفت في السعودية كان ورائها الأولياء الذين لاحظوا تغييرات جذرية في طباع وتصرفات أبنائهم، ولهذا كان لزاما على الدولة والسلطات المعنية التعريف بالظاهرة، وإنشاء صفحات وإعلانات إشهارية للتحذير منها. (ركاب، الهوازي، ٢٠١٥، ص ٣٠)

وتتم الوقاية ايضا من الناحية القانونية والتشريعية، بإصدار نصوص قانونية ردعية ضد مروجي هذا النوع من المخدرات، والتحضير لحرب سلمية استباقية للتعريف بخطورة المخدرات الرقمية على الصحة النفسية والجسمية للفرد، وذلك عن طريق التحضير لندوات ولقاءات علمية ودينية بقصد الإعداد النفسي لمعرفة الظاهرة، ووجوب التصدي ومحاربتها بوسائل التقنية، بحجب المواقع المروجة لها عند طريق مراكز الاتصالات، ومتعاملي الهاتف النقال، وترصدها على غرار مواقع التواصل الاجتماعي من طرف المصالح المختصة، وتطبيق القانون على الترويج الدولي عن طريق اتفاقيات، وتأسيس لجنة مختصة لمحاربة الظاهرة من مختلف القطاعات (العدالة، والتربية او المصالح الأمنية، و القانونية، و علماء الدين، والمختصين في تكنولوجيات الإعلام والاتصال وغيرهم)، فمحاربة هذه الظاهرة يتم داخل الشبكة، ومواقع التواصل الاجتماعي نفسها للتوعية وبناء مجتمع إلكتروني يحارب بدوره ظاهرة المخدرات الرقمية، والعديد من الظواهر التي انتشرت في العالم. (ركاب، الهوازي، ٢٠١٥، ص ٣٠)

- **البرنامج في خدمة الجماعة:** تستخدم طريقة خدمة الجماعة العديد من الأساليب والتكتيكات حيث تعتبر الحياة الجماعية الموجهة من أفضل الأساليب التي تتيح للعضو فرصة إتباع احتياجاته من الرعاية من خلال ممارسة الأنشطة الجماعية المتعددة لبرامج خدمة الجماعة مما يحقق التكيف والنمو الإجتماعي، وهكذا تتضح فاعلية التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة بأساليبه المختلفة في علاج ومواجهة بعض مشكلات سوء التكيف للطلاب بالمدارس الثانوية ويعتبر البرنامج في طريقة خدمة الجماعة مجال شامل من النشاط والعقات والتفاعل والخبرات يعتمد على التخطيط المقصود ويقفذ بمعرفة الأخصائي ويستهدف إشباع حاجات ورغبات الأعضاء كأفراد و كجماعة ككل.(جمعة، ٢٠١٦، ص ٢١١)

ومن هنا يتضح أهمية استخدام البرنامج للعمل مع الطلاب بالمدارس الثانوية نظرا لما يحتويه من أساليب و تكتيكات علاجية تصلح للعمل معهم ومع بيئة المدارس الثانوية التي يعيش بها وتساهم في تخفيف الشعور بسوء التكيف الإجتماعي التي يتعرضن لها.

- **أهداف البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات:**

يهدف البرنامج إلى تحقيق العديد من الأهداف سواء كانت تلك الأهداف خاصة بالعضو، الجماعة، المجتمع أن الأساس الذي يبنى عليه أي برنامج يختلف باختلاف الهدف الذي ينبغي تحقيقه من وراءه هذا البرنامج والهدف الإجتماعي العام من تنظيم البرنامج هو إبراز شخصية الطالب لصبح مواطن إجتماعي صالح من طريق نشاط حر منظم يقوم به .

- **وتشمل أهداف البرنامج في خدمة الجماعة الأتي (سيد، ٢٠٠١، ص ٢٢):-**

١. اشتراك اكبر عدد من الطلاب في النشاط.
٢. تحقيق أكبر فائدة ممكنة بأقل مجهود مبذول وأقل تكاليف وأقصر وقت ممكن.
٣. تهيئة الفرصة لإكتشاف قدرات الطلاب.
٤. تنمية الهوايات الموجودة لدى الطلاب وتوسيع أفاقهم الفكرية والعلمية.
٥. تدعيم أسس الديمقراطية السليمة.
٦. استثمار وقت الفراغ لدى الطلاب في أعمال نابعة من رغباتهن وتعبر عن احتياجاتهن.
٧. مساعدة الطلاب بالمدارس الثانوية على تنمية قدراتهم الشخصية و إكتساب السمات الإنسانية الإيجابية
٨. إتاحة الفرصة للطلاب بالمدارس الثانوية لمواجهة الحياة العلمية النافعة والتعود على الحياة الجماعية.

- الشروط الأساسية لنجاح البرامج في تحقيق أهدافها(مفوظ، ٢٠٠٧، ص ٢٨٩):

يسعى الاخصائي الاجتماعي ممارسة البرنامج لتحقيق أهداف ترتبط بتنمية الطلاب بالمدارس الثانوية وتنمية الجماعة ككيان والعمل على تحقيق أهداف المدرسة الثانوية والمساهمة في تطوير البيئة التي يعيشها.

ولكي يتحقق النجاح للبرنامج في خدمة الجماعة يجب أن يتوافر **فيه شروط أساسية هي:**

١. أن يؤدي البرنامج إتباع أكبر قدر من إحتياجات أعضاء الجماعة و يسهم في حل أكبر قدر من المشكلات التي تواجههم كفراد وجماعات .
٢. أن يتناسب البرنامج مع المرحلة العمرية للطلاب ومتطلبات النمو لهذه المرحلة .
٣. أن يتناسب البرنامج مع خصائص ومستويات الطلاب من الناحية الإقتصادية والثقافية والإجتماعية .
٤. أن يتميز البرنامج بالمرونة
٥. **أن** يتناسب البرنامج مع الإمكانات المتوافرة. .
٦. أن يكون البرنامج ملائما المرحلة النمو التي تمر بها الجماعة .
٧. ان يتناسب البرنامج مع عدد الأعضاء المشتركين فيه.

ويجب على الأخصائي الأجتماعي مراعاة الاعتبارات التي تساعدها في تحقيق أهداف البرنامج(منقريوس، ٢٠١٢، ص ٢١**):**

١. تحقيق التوازن بين الإهتمام بالأنشطة المختلفة وهو الجانب الذي يقهره الطلاب لمفهوم البرنامج والاهتمام بالعمليات المختلفة والتفاعلات التي تنمو من خلال الإخصائي ومساعدته .
٢. أن رغبات وميول و قدرات الطلاب لا يمكن إتباعها من خلل نوع واحد من الأنشطة ولذا يجب على الاخصائي الاجتماعي أن يهتم بأن تغطي أنشطة البرنامج المختلفة رغبات معظم الطلاب.
٣. ينبغي على الاخصائي الاجتماعي أن يعالج التناقض الذي تعانيه الجماعة بسبب رغبة بعض أعضائها في التحرر الكامل والاستقلالية والاعتماد على الاخصائي الاجتماعي ويكون ذلك من خلال ممارسة الحكم الذاتي وتحمل المسئولية .

٤. فيما يتعلق بالبيئة ومواردها يجب أن تتســـع دائرة الإســـتفادة منها بما ينمي المدارك والمعارف ويوسع الخيال.

يجب التركيز على أهمية العملية التعليمية و التمسات بمبادئها والأسس التي تستند إليها كمبدأ الأثر ومبدأ الحافز ومبدأ التدريب.

- أسس تصميم وتخطيط البرنامج في خدمة الجماعة تتمثل في الآتي (منقريوس، شاكر، ٢٠١٩، ص ١٥٠):

١. يجب إعتبار البرنامج وسيلة لتحقيق أهداف معينة وليس غاية في حد ذاته .
٢. يجب مراعاة التكامل بين أهداف البرنامج وأهداف المدرسه الثانوية والجماعة والطلاب.
٣. يجب استثمار ما يترتب على البرنامج من تفاعل .
٤. أن يراعي الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلاب .
٥. يجب ان يتفق البرنامج مع حاجات الطلاب .
٦. ان يتفق مع الطلاب المتوقع إشتراكهم .
٧. يجب الإستفادة من الموارد المختلفة التي يمكن أن تسهم في فعالية البرنامج .

- عناصر البرنامج: (مرعي، ٢٠٠٠، ص ١٧)

١. الأســاس في تخطيط البرنامج يتم من خلال تصــميم نشــاط البرنامج وتصــميم البرنامج يتطلب تحليل دقيق لعناصـــر البرنامج، ويشـــير تصـــميم البرنامج إلى تحديد عناصـــر البرنامج تحديدا دقيقة وواضـــحة، ويجب مراعاة قدراتهم وميولهم ورغباتهم عند وضـــع وتصميم البرنامج .
٢. أخصـــائي الجماعة (بالمدارس الثانوية): بمهاراته وخيراته بالأعضـــاء ودوره باعتباره الوسيط بين الجماعة والمؤسسة.
٣. محتوي البرنامج وما تضـــمنه من أنشـــطة وعقبات ومع تعدد البرامج واختلاقها، إلا أن الصعوبة في إختيار أنسب الأنشطة التحقيق أهداف معينة .

ونلاحظ أن العناصر السابقة متفاعلة مع بعضها وان عملية تصميم البرنامج يجب ألا تكون وقفا على عنصـر واحد على حسـاب العنصـرين الأخرين وأنما هي عملية مسـتمرة، ويجب أن يحدث نوع من الأتزان والموائمة بين العناصر السابقة.

ويتضح مما سبق أن دور الاخصائي الاجتماعي هو مساعدة الطلاب على النمو كافراد وكجماعة من خلال أنشطة البرنامج التي توضع وتوصف وفق حاجات الطلاب ورغباتهم.

- **المبادئ التي يجب مراعاتها عند تصميم البرنامج في خدمة الجماعة:** وتعتبر المبادئ موجهات للممارسة وتتكون من مفاهيم وحقائق تم التوصل إليها عن طريق الخبرة والبحث العلمي المستمر، ويتطلب تطبيق المبدأ أن يكون لدى الأخصائي الإجتماعى مجموعة متنوعة من المهارات والقيم والمعارف التي يستخدمها وفق طبيعة الموقف المهني. (Louise C. Johnson, 2015, p 20)

١. **مبدأ فهم الفرد:** أن الأساس الأول في وضع البرنامج هو أن تكون هذه العملية مبينة على مدى فهم الفرد الذي تعمل هذه البرنامج على تقدمه) ومن خلال البرنامج تسعى طريقة خدمة الجماعة إلى الحاجات المتعددة والمتغيرة للطلاب، ويجب أن تتسم البرامج بالمرونة حتى تكون كفيلة ياشباع الحاجات المتغيرة
٢. **مبدأ تكوين علاقة مهنية بين الأخصائي الاجتماعي والجماعة.** (عطية، ٢٠٠٢، ص ٣٠) تكوين علاقة مهنية قوية بين أخصائي الجماعة والطلاب تبني على الثقة والإحترام والحرية لضمان مساعدين على النمو وتحقيق هدف طريقة خدمة الجماعة.
٣. **مبدأ مستوى البيئة ومستوى البرنامج:** (جمعة، ١٩٩٨، ص ٢٣) من الأسس الهامة عند وضع البرنامج أن تكون في مستوى يتناسب مع المستويات السائدة بين الطلاب، بمعنى أنه لا يصح تصميم برنامج في مستويات أعلى بكثير من مستويات الطلاب أنفسهن، حتى لا تتنقل الطالب طفرة واحدة من مستوى بيته، الأمر الذي يسبب له نوع من القلق النفسي، لذلك كانت من الأهمية بمكان أن تراعي الظروف الاقتصادية والاجتماعية، في البيئة حتى توضع البرنامج المناسب في ضوئها.
٤. **مبدأ الديمقراطية في الوضع والتنفيذ.**(جمعة، ١٩٩٨، ص ٢٥)

ينبغي أن نشعر الطلاب أنهم هم من يضعون البرنامج فهذا كفيل بأن يجعل البرامج ممثلة تماما لميول الطلاب ورغباتهم ونزعاتهم ولا ينال ذلك إلا عن طريق الديمقراطية، وتبادل الرأي والتعبير عن الرغبات في صراحة تامة وحرية شاملة، أما من حيت تنفيذ البرامج بمعرفة الطلاب أنفسهم فهذا يتم عن طريق اشتراك كل واحد منهم إشتراك عملية في التنفيذ بما يتناسب مع قدراته و أمكانياته.

٥. **مبدأ الكفاية و الإشباع.** ينبغي أن تكون كفيلة بكفاية حاجات الطلاب جميعا، كما ينبغي أن تكون حاوية من العناصر ما يكفي لإشباع حاجات كل طالب على حذا وهذا لا يتم إلا اذا كانت البرامج غنية بالانواع الإيجابية للنشاط كما يراعى فيها أن تكون وسيلة التحويل أنواع النشاط الفردي إلى نشاط جماعي بقدر المستطاع، وكذلك يجب أن تتفق هذه البرامج مع ميول واستعدادات ورغبات الطلاب.

٦. **ينبغي مراعاة الزمان والمكان:** ينبغي دراسة كل موارد البيئة و إختيار اصلحها لتنفيذ البرنامج.

٧. **مبدأ مراعاة العمر والتوع:** (سيد، ٢٠٠٢، ص ١١٥) تمتاز كل مرحلة النمو بميزات خاصة، وتختلف ميول الأفراد بإختلاف هذه المراحل، وتختلف البرامج في كل مرحلة من هذه المراحل، فالمراهقين من يميلون إلى الألعاب الرياضية بينما كبار السن يميلون إلى النشاط الإجتماعى والإطلاع، لذلك أن نشاط الطفل يتغير في سن الخامسة عشر عنه في سن الثامنة والوعي كذلك عامل مهم يجب أن يراعى عند وضع البرنامج، فالمجتمع بها يفرضه من قيود على أحد الجنسين إرتباطا بالتقاليد يجب أن توضع له برامج خاصة تتناسب مع طبيعتهم ومراعاة القيم والعادات والتقاليد.

٨. **مبدأ عدد المشتركين في البرنامج.** عند وضع البرنامج يجب أن نعرف عداد الطلاب التي سيوضع لها هذا البرنامج، وكذلك عدد الضيوف إذا كانت حفلة عامة أو مهرجان، فجماعات الهوايات لا يتعدى أفرادها العشرة أو العشرين بينما يشترك في حفلات السمر والتمثيل عدد كبير حتى تضمن نجاح مثل هذه الحفله وبمعرفة عدد الحاضرين في حفلة أو يمكن إعداد المكان التزم.

– **المراحل الأساسية في تصميم وتنفيذ البرنامج:** (حامد، ٢٠١١، ص ١٢٤) يقوم الاخصائيين الاجتماعيين بمساعدة الطلاب في وضع وتصميم وتنفيذ البرنامج من خلال مواقف الحياة الجماعية ويتبع عدة خطوات أساسية هذا المجال تذكر منها ما يلي:

١. تحديد أهداف البرنامج الذي تمارسه الجماعة.
٢. تحديد الإحتياجات الأساسية للطالبات و الجماعة.
٣. توفير الموارد والإمكانيات.
٤. تحديد شروط الأشتراك في البرنامج .
٥. يقوم الاخصائي الاجتماعي بوضع التنظيم المناسب بالمشاركة مع الطلاب و الجماعة

٦. وضع الإحتمالات المناسبة للصعوبات التي يمكن أن تواجه البرنامج
٧. وضع نظام للمتابعة والتقويم يتعلق بممارسة البرنامج
٨. ضرورة بدء البرنامج بالأنشطة المتميزة التي تحقق جوانب أساسية متعددة في حياة الطلاب و الجماعة.
٩. توضيح ما تقوم به الجماعات من برامج للمدرسة الثانوية والطلاب ككل.
١٠. من الضروري أن يقوم أخصائي الجماعة بإعداد نماذج التسجيل ما يدور في البرنامج من وقت لأخر والأحتفاظ به وإستخدامه عند الضرورة مثل القيام بالتقويم ويمكن أن نعرض أهم ما يقوم بتسجيله.

ثانيا: دور الأخصائيين الاجتماعيين في وضع وتصميم البرنامج: (منقريوس، ٢٠٠٧، ص ص ١٢– ١٧) يمكن مناقشة دور الأخصائيين الاجتماعيين في وضع وتصميم البرامج لما لهذا الدور من أهمية في مساعدة الطلاب بالمدارس الثانوية على النمو واكتساب الخبرات والمهارات .

ومن رأى كل من " ولست " و "رابلاند " أن هذا الدور يتضمن ما يلي:

١. **مساعدة الطلاب على وضع وتصميم البرنامج** . من المعروف أن نجاح البرنامج يتوقف على مدى قيام الطلاب بتصميم وتنفيذ البرنامج، ولكن هذا لا يعني أن الاخصائي الاجتماعي يقف موقف المتفرج أزاء هذا العملية، ولكنه يعني أنه يعمل على مساعدة الطلاب كوحدة طبقا لقدراتهم ومراحل نموهم وفقا لحاجاتهم ورغباتهم و على الاخصائي الاجتماعي أن يدرك أهمية علاقات الطلاب ببعضهم وعلاقاتهم معها في التأثير على تصميم البرنامج .
٢. **إكتشاف وإستنارة الحاجات و الرغبات:** باعتبار أن للرغبات تاثير أنواع أي الرغبات الطبيعية أو المقروضة Interests ب) الرغبات المعبرة أو الصريحة Expressed Interests ج) الرغبات الصوتية وتقوم الاخصائي الاجتماعي بتحقيق ذلك عن طريق الدراسة المنظمة وتواجدها المستمر مع الطلاب وملاحظة الطلاب والإصغاء لهم .
٣. **إستخدام البيئة ومواردها:** وذلاك عن تعريف الطلاب بالموارد المتاحة داخل المدرسه وخارجها، ولا شك في إن إستخدام الموارد البيئية يساعد على إضافة العديد من أوجة النشاط التي قد تقف موارد المؤسسة المحدودة إمام تنفيذها وممارستها، ويمكن إستخدام اخصائيو الهوايات والحرف بالمؤسسة في مساعدة الأعضاء على إكتساب خبرات ومهارات

جديدة ويعتبر بعض الطلاب الذين يتقونون مهارات معينة من أهم الموارد التي تستخدم لتعليم الجماعة وإكسابهم الخبرات المختلفة وفي بعض الأحيان يستخدم الاخصائي الاجتماعي نفسه كأحد الموارد باستخدام مهاراته وخبراته لمساعدة الطلاب في الوقت المناسب

٤. **مساعدة الجماعة على إستخدام الحدود ومواجهة الصعوبات:** يتطلب تنفيذ بعض البرامج توافر إمكانيات معينة، وفي بعض الأحيان تكون موارد المدينة غير كافية بحيث لا توفر كل الإمكانيات المطلوبة، في هذه الحالة يقوم الاخصائي الاجتماعي بمساعدة الطلاب على استخدام المكاتبات المتاحة وإلتزام الحدود التي تفرضها تلك الإمكانيات مع إستغلال الإمكانيات الفردية للاعضاء

٥. **التعليم والقيادة:** وذلك عن طريق إتاحة الفرصة للطلاب الذين يتقنون أنشطة معينة التعليم الإحصاء وقيادة هذه الأنشطة لكي يتدربون على الثقة بالنفس والقيادة والتبعية وتحمل المسئولية .

٦. **مساعدة الجماعة على اكتساب المهارات:** ويعني ذلك أن يدرك الاخصائي الاجتماعي أهمية أكساب الطلاب المهارات جديدة من خلال ممارسة أوجة نشاط البرنامج.

٧. **مساعدة الجماعة على الاستعانة بالخبراء:** قد يحتاج الطلاب ألى الإستعانة بخبير في نوع معين من الانشطة لا يعرفها الاخصائي الاجتماعي أو إي عضو في الجماعة وعليه إذن في هذه الحالة أن يساعد الطلاب على معرفة بعض المعلومات عن هذا الخبير وتحديد مايريدون معرفته عنه، وعليه أن يتولى دعوة الخبير أو يكلف أحدى الطلاب بذلك.

ثالثا: أنواع البرامج الجماعية .

اتفق المشتغلون مع الجماعات على تقسيم البرامج إلى أنواع متعددة من البرامج الإجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والتوجيهية، وقلما توجد جماعة واحدة تخطط برامجها على أساس نوع واحد من البرامج التي تم ذكرها، بل كثيرا ما تشمل برامج الجماعة الواحدة أنواع متعددة: (جمعة، ١٩٩٨، ص ١٢٥)

فيما يلي نعرض لتلك البرامج:

١- **البرامج الإجتماعية:** يهدف هذا النوع من البرامج إلى تنمية المهارات الإجتماعية عند اعضاء الجماعة، وتعميق الصلة فيما بينهم وتدريبهم على المشاركة وتحمل المسئولية والإعتماد على الذات وممارسة الديمقراطية واحترام معايير الجماعة والتعاون مع الأخرين

وتتنوع أساليب البرامج الإجتماعية لتشمل الرحلات بأنواعها والمعسكرات والزيارات والمعسكرات والزيارات وأنشـــطة الخدمة العامة والجوالة و برامج العمل التطوعي لخدمة المجتمع وغيرها. (علي، ٢٠٠٨، ص ١١٥)

٢- **البرامج الثقافية.** تهدف هذه البرامج إلى خلق الوعي الثقافي عند أعضـــاء الجماعة، وإعطاء كل عضــو منهم الفرصــة لتنمية معلوماته بحيث يتمكن من مواجهة المواقف المختلفة والمساهمة في إتخاذ القرارات الناضجة والنابعة من خلقية ثقافية وتتنوع الأنشطة الثقافية فمنها مايتعلق بالجوانب العلمية ومنها ما يتعلق بالمعلومات العامة، ومنها ما يتعلق بالوطن والمواطنة والثقافة الساسية والمعلوماتية، وتختلف الأساليب التي يجب أن يتم من خلالها تنفيذ البرامج الثقافية، حيث تشمل المحاضرات والندوات وحلقات البحث والنقاش وكتابة القصة أو الشعر و الإشتراك في الصحافة، والدورات التدريبية في مختلف المجالات العلمية والظواهر الاجتماعية وغيرها من المواضيع. (منقريوس، ٢٠٠٧، ص ١٩)

٣- **البرامج الفنية:** تعد البرامج الفنية من البرامج التي تعمل على تعميق المشاعر والأحاسيس وتنمية الميول والاستعدادات والمهارات الفنية، وزيادة التذوق الفني والرقي بالمشاعر الإنسانية، وتشمل أنشطة البرامج الفنية الموسيقى، والرسم، والنحت، والتمثيل والأشغال اليدوية والتصوير، وغيرها. (جمعة، ١٩٩٨، ص ١٢٨)

٤- **البرامج الرياضية:** تهدف هذه البرامج إلى إيجاد الفرص المناسبة للعضو للاشتراك في النشاط الرياضي لكي ينمو جسمه نموا متزنا وإكتساب القدرة على تناسق الحركة، والتدريب على كثير من التعاون والنظم والتغلب على الصعوبات والعمل من أجل الجماعة، وتتضمن ذلك البرامج كل من التدريبات الرياضـــية والألعاب الداخلية والخارجية، والحركات الإيقاعية والمعسكرات وغيرها. (منقريوس، ٢٠٠٧، ص ٢٠)

- الاجراءات المنهجية للدراسة:

- **نوع الدراسة:** انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع الأهداف التى تسعى لتحقيقها تم تحديد نوع الدراسة فهى تنتمى إلى الدراسات الوصفية التحليلية والتى تستهدف تقرير خصائص معينة من خلال جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج وإمكانية تعميمها فهذه الدراسة تستهدف برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشـــباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.

المنهج المستخدم: فقد استخدمت الدراسة الراهنة منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية للشباب الجامعي بمحافظة قنا وكذلك للخبراء والمتخصصين في المجال الجامعي.

أدوات الدراسة:

- اعتمدت هذه الدراسة على أداة رئيسية هى استمارة استبيان للتعرف على مخاطر المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي مطبقة علي الشباب الجامعي من اعداد فريق البحث.
- المعالجات الاحصائية.

أ- **تصميم الاستمارة الخاصة بمخاطر المخدرات الرقمية:** وقد قام الباحثين بتصميم استمارة الاستبيان بالرجوع إلي التراث النظري حول المخدرات الرقمية والرجوع إلي الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع وذلك لتحديد المتغيرات والعبارات التي ترتبط بكل متغيرات الدراسة وقد احتوت الاستمارة علي الجوانب الآتية:-

- البيانات الأولية.
- ما هية المخدرات الرقمية.
- مخاطر المخدرات الرقمية.
- دور الجامعه في تنمية الوعي بمخاطر المخدرات الرقمية.

ب- **صدق الأداة وثباتها:** تم حساب صدق الاستمارة من خلال عرض الاستمارة علي عدد ١٢ من السادة أعضاء هيئة التدريس بالعالي للخدمة الاجتماعية بقنا، ثم حساب نسب اتفاق المحكمين علي كل مفردة وسؤال والإبقاء علي الأسئلة التي حصلت علي اتفاق أكثر من ٨٥% وقد نتج عن ذلك حذف بعض العبارات وتعديل وصياغة بعض الأسئلة وإضافة أسئلة جديدة (الصدق الظاهري).

كما قام فريق البحث بالتأكيد من ثبات الاستمارة من خلال تطبيق الاستمارة علي عدد (١٢) طالب من عينة الدراسة لطريقة إعادة الاختبار وبفاصل زمني ١٥ يوم ثم حساب معامل الارتباط والثبات بين التطبيقين لبيرسون وبتطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات للاستمارة ٨٦,٦% مما يدل علي ثبات الاستمارة وإمكانية الاطمئنان علي النتائج، وكذلك تم عمل نفس الخطوات السابقة في استمارة دليل مقابلة الخبراء والمتخصصين.

- **مجالات الدراسة:**

المجال المكانى: البيئة التى يتم إجراء الدراسة بها ويتحدد المجال المكانى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بمحافظة قنا.

المجال البشرى: عينة عشوائية مكونة من (١١٠) من الشباب الجامعي، وعدد (٢٥) من الخبراء والمتخصصين في مجال رعاية الشباب الجامعي.

المجال الزمنى: فترة إجراء الدراسة من ٢٠٢١/١/١ حتى ٢٠٢١/٣/١.

أولاً: عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة:

جدول (١) يوضع نوع المبحوثين ن= ١١٠

م	العبارة	التكرار	النسبة
١.	ذكر	٤٦	%٤٢
٢.	أنثى	٦٤	%٥٨
	المجموع	١١٠	% ١٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١) الذي يوضح النوع تبين أن عدد الاناث المشتركين (٥٨%) وكانت نسبة الذكور (٤٢%) ويتضح لنا من ذلك أن الاثاث اكثر من عدد الذكور من افراد عينة الدراسة **وذلك يدل علي** ان الاناث لديهم اسرار علي المشاركة في استطلاع الرأي .

جدول (٢) يوضح الفئة العمرية لمبحوثين ن= ١١٠

م	العبارة	التكرار	النسبة
١.	من ١٨ إلي أقل من ١٩	٣٠	%٢٧
٢.	من ١٩ إلي أقل من ٢٠	٤٥	%٤١
٣.	من ٢٠ إلي أقل من ٢١	٢٥	%٢٣
٤.	من ٢١ سنة فاكثر	١٠	%٩
	المجموع	١١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) الذي يوضح السن أن عدد الأفراد المشتركين في الاستبيان والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٩– ٢٠) قد حصلوا علي نسبة (٤١%)، وأن عدد الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ – ١٩) عام قد حصلوا علي نسبة (٢٧%)، الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ – ٢١) عام قد حصلوا علي نسبة (٢٣%)، واخيرا الأفراد الذين تتراوح أعمارهم (فاكثر ٢١) قد حصلوا علي نسبة (٩%) من أفراد عينة الدراسة، وذلك يدل علي ان الفئة الاكثر وعيا هي من سن (١٩– ٢٠).

جدول رقم (٣) يوضع الفرقة الدراسية للمبحوثين ن= ١١٠

م	العبارة	التكرار	النسبة
.١	الأولي	٣٠	%٢٧
.٢	الثانية	٤٥	%٤١
.٣	الثالثة	٢٥	%٢٣
.٤	الرابعة	١٠	%٩
المجموع		١١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) الذي يوضح الفرقة الدراسية (الثانية) قد حصلوا علي نسبة (٤١%)، وأن عدد الأفراد الفرقة الدراسية (الاولي) قد حصلوا علي نسبة (٢٧%)، بينما عدد الأفراد الفرقة الدراسية (الثالثة) حصلوا علي نسبة (٢٣%)، واخيرا عدد الأفراد الفرقة الدراسية (الرابعة) قد حصلوا علي نسبة (٩%) من أفراد عينة الدراسة، **وذلك يدل علي** ان الفئة الاكثر وعيا واهتمام بموضوع الدراسة (الثانية).

جدول (٤) يوضع ديانة المبحوثين ن= ١١٠

م	عبارة	التكرار	النسبة
.١	مسلم	٨٥	%٧٧
.٢	مسيحي	٢٥	%٢٣
المجموع		١١٠	%١٠٠

ولقد أكد الجدول رقم (٤) الخاص بشأن الديانة ان الديانة المسلم حصلوا علي نسبة (٧٧%)، بينما حصل مسيحي علي نسبت (٢٣%) ، **ويتضح من ذلك** ان الديلنة لا تحدد ولكن للوحدة الوطنية .

جدول (٥) الخاص بحالة القيد للمبحوثين ن= ١١٠

م	العبارة	ك	النسبة
أ	مستجد	٩٥	%٨٦
ب	باقي	١٥	%١٤
المجموع		١١٠	%١٠٠

باستقراء الجدول رقم (٥) الخاص القيد تبين ان (مستجد) قد حصلت علي النسبة الأعلى وقد بلغت (٨٦%) وقد حصلت (باقي) علي نسبة (١٤%) من افراد عينة الدراسة، **وذلك يدل علي** ان المخدرات الرقمية موضوع حديث.

جدول (٦) الخاص بشأن محل اقامة المبحوثين ن= ١١٠

م	العبارة	ك	النسبة
أ	حضر	٧٠	%٦٤
ب	ريف	٤٠	%٣٨
المجموع		١١٠	%١٠٠

يوضح الجدول (٦) الخاص بمحل الاقامة بانة قد حصل علي النسبة العظمة من عدد المبحوثين والتي بلغت (٦٤%) بالاجابة (حضر)، وقد حصل علي نسبة (٣٨%) بالاجابة (ريف) من أفراد عينة الدراسة، **وذلك يدل علي** انهم لديهم نسبة بسيطة من الوعي بالمخدرات الرقمية.

جدول (٧) الخاص بشأن مفهوم المخدرات الرقمية للمبحوثين ن= ١١٠

م	المقترحات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
١	مصطلح استخدمه مروجيه لترغيب واستقطاب الشباب.	٤٧	٣٢	٣١	٢٣٦	٢,١٤	٧١,٥١ %	٤
٢	لها مسميات ك (أبواب الجحيم – المتعة – السحر).	٣٣	٢٤	٥٣	٢٠٠	١,٨١	٦٠,٦٠ %	٧
٣	مجموعة من المؤثرات في الخلايا العصبية للإنسان.	٤١	١٤	٥٥	٢٠٦	١,٨٧	٦٢,٤٢ %	٦
٤	تقع تحت مفهوم الجرائم المنظمة الغير مشروعة.	٢٨	١٦	٦٦	١٨٢	١,٦٥	%٥٥	٨
٥	عبارة عن مقاطع نغمات يتم سماعها عبر سماعات الأذن.	١٩	٢٣	٦٨	١٧١	١,٥٥	٥١,٨١ %	١٠
٦	تحدث ترددات في الأذن اليمنى وأخرى في الأذن اليسرى.	٣٣	٣١	٤٦	٢٠٧	١,٨٨	٦٢,٧٢ %	٥
٧	الشخص غير مستقر على مستوى الإشارات الكهربائية.	٢١	١٧	٧٢	١٦٩	١,٥٣	٥١,١٢ %	٩
٨	ملفات بشكل mp3 يتم تحميلها وعلى الانترنت.	٩٣	٨	٩	٣٠٤	٢,٧٦	%٩٢	٢
٩	تعمل المخدرات الرقمية على تزويد السماعات باصوات الذبذبات بقوة صوت أقل من ١٠٠٠ إلى ١٠٠٠ هرتز.	٨٩	٩	١٢	٢٧٩	٢,٥٣	%٨٤,٥	٣
١٠	تستند المخدرات الرقمية على اسمها على الرنين الأذني.	٩٠	٢٠	_	٣١٠	٢,٨	%٩٣,٩	١
مجموع التكرارات المرجحة		٢٣٦٤						
المتوسط الحسابى المرجح		٢,٦٦						
القوة النسبية المرجحة للبعد		%٩٠,١٢						

يبين الجدول السابق رقم (٧) والذي يتعلق بمفهوم المخدرات الرقمية للمبحوثين وفقاً لاستجابات المبحوثات وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات

وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٦٦) وبقوة نسبية (٩٠,١٢%) مما يشير إلى أن هناك العديد من العبارات الدالة علي مفهوم المخدرات الرقمية، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

جاءت العبارات (تستند المخدرات الرقمية على اسمها على الرنين الأذني.) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٨) ونسبة مرجحة (٩٣,٩%)، ويليها العبارة (ملفات بشكل mp3 يتم تحميلها وعلى الانترنت.) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢,٧٦) ونسبة مرجحة(٩٢%)، ويليها العبارة (تعمل المخدرات الرقمية على تزويد السماعات باصوات الذبذبات بقوة صوت أقل من ١٠٠٠ إلى ١٠٠٠ هرتز.) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٥٣) ونسبة مرجحة (٨٤,٥%)، و يليها العبارة (مصطلح استخدمه مروجيه لترغيب واستقطاب الشباب.) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (٢,١٤) ونسبة مرجحة (٧١,٥١%)، ويليها العبارة (تحدث ترددات في الأذن اليمنى وأخرى في الأذن اليسرى.) في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح (١,٨٨) ونسبة مرجحة (٦٢,٧٢%)، ويليها العبارة (مجموعة من المؤثرات في الخلايا العصبية للإنسان.) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح (١,٨٧) ونسبة مرجحة (٦٢,٤٢%)، ويليها العبارة (لها مسميات ک (أبواب الجحيم – المتعة – السحر).) في الترتيب السابع بمتوسط مرجح (١,٨١) ونسبة مرجحة(٦٠,٦٠%)، و يليها العبارة (تقع تحت مفهوم الجرائم المنظمة الغير مشروعة.) في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح (١,٦٥) ونسبة مرجحة (٥٥%)، ويليها العبارة (الشخص غير مستقر على مستوى الإشارات الكهربائية.) في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح (١,٥٣) ونسبة مرجحة (٥١,١٢%)، ويليها العبارة (عبارة عن مقاطع نغمات يتم سماعها عبر سماعات الأذن.) في الترتيب العاشر والاخير بمتوسط مرجح (١,٥٥) ونسبة مرجحة (٥١,٨١%)، **مما يدل ذلك على** تعدد وتنوع تعريفات المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي وعدم وعيهم بها حيث ان كل واحد منهم اختار ما يرة مناسبا له هو شخصيا دورن المرورو بتجربة او الوقوع في الادمان المخدرات الرقمية.

جدول (٨) يوضح العوامل المؤدي لإدمان المخدرت الرقمية ن= ١٠٠

م	المقترحات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
١	عدم القدرة على شـــغل وقت الفراغ.	٦٦	٢٣	٢١	٢٦٥	٢,٤	%٨٠,٣	٩
٢	ضـعف متابعة أحد الوالدين أو كليهما.	٧٢	١٥	٢٥	٢٧١	٢,٤٦	%٨٢,١	٧
٣	غيـاب القـدوة الحســنــة في الأسرة.	٩١	١٠	٩	٣٠٢	٢,٧٤	%٩١,٥	٢
٤	قلــة الوعي بمخـاطر إدمــان المخدرات الرقمية.	٥٣	٣٣	٢٤	٢٤٩	٢,٢٦	%٧٥,٤	١٠
٥	الميل إلى العزلة الاجتماعية و الانسحاب.	٧٥	١٦	١٩	٢٧٦	٢,٥٠	%٨٣,٦٣	٥
٦	الشعور بضعف الثقة بالنفس.	٩٢	١٢	٦	٣٠٦	٢,٧٨	%٩٢,٧٢	١
٧	اســتخـدام الانترنـت لعـدد ساعات طويلة يوميا.	٨٧	١٣	١٠	٢٩٧	٢,٧	%٩٠	٣
٨	الـهـروب مـن الـمشـــكـلات الأسرية .	٧٦	٣١	٣	٢٩٣	٢,٦٦	%٨٨,٧٨	٤
٩	الشعور بالاكتئاب.	٦٥	٢٦	١٩	٢٦٦	٢,٤١	%٨٠,٦٠	٨
١٠	عدم وجودها في الحياة.	٧٣	١٧	٢٠	٢٧٣	٢,٤٨	%٨٢,٧٢	٦
مجموع التكرارات المرجحة		**٢٥٠٥**						
المتوسط الحسابى المرجح		**٢,٨**						
القوة النسبية المرجحة للبعد		**%٩٤,٢**						

يشـــير الجدول الســـابق رقم (٨) والذي يتعلق بالعوامل المؤدي لإدمان المخدرت الرقمية وفقاً لاســـتجابات المبحوثات وفى ضـــوء حســـاب الأوزان المرجحة والنســـب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٨) وبقوة نسبية (٩٤,٢%) مما يشـــير إلى أن هناك العديد من العوامل المؤدية الي ادمان المخدرات الرقمية، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

وجاءت العبارات (الشـــعور بضـــعف الثقة بالنفس.) في الترتيب الأول بمتوســـط مرجح (٢,٧٨) ونســـبة مرجحة (٩٢,٧٢%)، ويليها العبارة (غياب القدوة الحســـنة في الأســـرة.) في الترتيب الثاني بمتوســـط مرجح (٢,٧٤) ونســـبة مرجحة(٩١,٥%)، ويليها العبارة (اســـتخدام الانترنت لعدد ساعات طويلة يوميا.) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٧) ونسبة مرجحة (٩٠%)، و يليها العبارة (الهروب من المشكلات الأسرية .) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (٢,٦٦) ونسـبة مرجحة (٨٩%)، ويليها العبارة (الميل إلى العزلة الاجتماعية و الانسـحاب.) في الترتيب الخامس بمتوســـط مرجح (٢,٥) ونســـبة مرجحة (٨٤%)، ويليها العبارة (عدم وجودها في الحياة.) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح (٢,٤٨) ونسبة مرجحة (٨٢,٧٢%)،

ويليها العبارة (ضـــعف متابعة أحد الوالدين أو كليهما.) في الترتيب الســـابع بمتوســـط مرجح (٢,٤) ونســـبة مرجحة(٨٢,١%)، و يليها العبارة (الشـــعور بالاكتئاب.) في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح (٤,٤) ونسبة مرجحة (٨٠,٦٠%)، ويليها العبارة (عدم القدرة على شغل وقت الفراغ.) في الترتيب التاســع بمتوســط مرجح (٢,٤) ونســبة مرجحة (٨٠,٣%)، ويليها العبارة (قلة الوعي بمخاطر إدمان المخدرات الرقمية.) في الترتيب العاشـــر والاخير بمتوســـط مرجح (٢,٢) ونسبة مرجحة (٧٥,٤%)، **مما يدل ذلك على** تعدد وتنوع الاسباب والعوامل التي تؤدي الي ادمان المخدرات الرقمية لدي الشـــباب الجامعي وخطورتها وتاثيرها الواضـــح عليهم وعلي مستقبلهم العلمي وحياتهم الشخصية والاجتماعية والعامة.

جدول (٩) الخاص بشأن المخاطر الاجتماعية لإدمان المخدرات الرقمية ن= ١٠٠

م	المقترحات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
١	تصـــبح علاقتـــة بـــأقـــاربهـــا محدودة.	٦٢	٢٥	٢٣	٢٥٩	٢,٣٥	%٧٨,٤٨	١
٢	النظرة السيئة من الوالدين.	٢٥	١٥	٧٠	١٧٥	١,٥٩	%٥٣	٣
٣	تصبح الأسرة عاجزة عن فهم حاجاتة.	٣٢	١٦	٦٢	١٩٠	١,٧٢	%٥٧,٥٧	٢
٤	يشعر بالانعزال عن أسرته .	١٦	٦	٨٨	١٤٨	١,٣٤	%٤٤,٨٤	٥
٥	تسوء علاقة بأفراد أسرته.	١٥	٥	٩٠	١٤٥	١,٣١	%٤٣,٩٣	٦
٦	تسوء علاقتة بزملائة.	٢٢	٨	٨٠	١٦٢	١,٤٧	%٤٩,٠٩	٤
٧	يتجنب التعامل مع الآخرين.	١٣	٤	٩٣	١٤٠	١,٢٧	%٤٢,٤٢	٧
٨	يعاني من عدم اســـتمراريـــة علاقاته بزملائه.	١١	٣	٩٦	١٣٥	١,٢٢	%٤٠,٩٠	٨
٩	يهرب من الخروج مع أسـرته للمناسبات الاجتماعية.	٨	٣	٩٩	١٢٩	١,١٧	%٣٩,٠٩	٩
١٠	يشـعر بعدم رغبة الآخرين في التعامل معه.	١٥	٥	٩٠	١٤٥	١,٣١	%٤٣,٩٣	٦ م
مجموع التكرارات المرجحة		١٦٢٨						
المتوسط الحسابى المرجح		١,٨						
القوة النسبية المرجحة للبعد		%٥٩,٩						

يشير الجدول السابق رقم (٩) والذي يتعلق بشأن المخاطر الاجتماعية لإدمان المخدرات الرقمية وفقاً لاستجابات المبحوثات وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (١,٨) وبقوة نسبية (٥٩,٩%) مما يشـــير إلى أن هناك العديد من المخاطر الاجتماعية، ومن أهم المؤشـــرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

وجاءت العبارات (تصـــبح علاقتة بأقاربها محدودة.) في الترتيب الأول بمتوســـط مرجح (٢,٣٥) ونسـبة مرجحة (٧٨,٨٤%)، ويليها العبارة (تصـبح الأسـرة عاجزة عن فهم حاجاتة.) في الترتيب الثاني بمتوسـط مرجح (١,٧٢) ونسـبة مرجحة(٥٧,٥٧%)، ويليها العبارة (النظرة السيئة من الوالدين.) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (١,٥٩) ونسبة مرجحة (٥٣,١%)، و يليها العبارة (تسوء علاقتة بزملائة.) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (١,٤٧) ونسبة مرجحة (٤٩%)، ويليها العبارة (يشـعر بالانعزال عن أسـرته .) في الترتيب الخامس بمتوسـط مرجح (١,٣٤) ونسبة مرجحة (٤٤,٨٤%)، ويليها العبارتين (تسوء علاقة بأفراد أسرته.، يشعر بعدم رغبة الآخرين في التعامل معه.) في الترتيب السادس والسادس مكرر بمتوسط مرجح (١,٣١) ونسـبة مرجحة (٤٣,٩٣%)، ويليها العبارة (يتجنب التعامل مع الآخرين.) في الترتيب السـابع بمتوسط مرجح (١,٢٧) ونسبة مرجحة(٤٢,٤٢%)، و يليها العبارة (يعاني من عدم استمرارية علاقاته بزملائه.) في الترتيب الثامن بمتوســط مرجح (١,٢٢) ونســبة مرجحة (٤٠,٩٠%)، ويليها العبارة (يهرب من الخروج مع أســرته للمناســبات الاجتماعية.) في الترتيب التاســع والاخير بمتوســط مرجح (١,١٧) ونســبة مرجحة (٣٩%)، **مما يدل ذلك** على تعدد وتنوع المخاطر الاجتماعية التي تؤدي الي ادمان المخدرات الرقمية حيث ان الشــباب معظمه يمر بهذة الظروف والمخاطر.

جدول رقم (١٠) الخاص بشأن المخاطر النفسية لإدمان المخدرات الرقمية ن= ١١٠

م	المقترحات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
١	يعاني من الاكتئاب .	٥٦	٢٣	٣١	٢٤٥	٢,٢٢	%٧٢,٢٤	٤
٢	يشعر بالخوف من الاخرين.	٤٥	٢٥	٤٠	٢٢٥	٢,٠٤	%٦٨,١٨	٥
٣	يشعر بالقلق علي مستقبله.	٣٢	١٣	٦٥	١٨٧	١,٧	%٥٦,٦٦	٩
٤	يشـــعر بالنقص عندما يتعامل مع الآخرين	٥١	٣٠	٢٩	٢٤٢	٢,٢	%٧٣,٣٣	٣
٥	يصبح متقلب المزاج في أغلب الأوقات	٦٢	١٨	٣٠	٢٥٢	٢,٢٩	%٧٦,٣٦	٢
٦	يحزن لسخرية الآخرين منه.	٤٦	٢٢	٤٢	٢٢٤	٢,٠٣	%٦٧,٨٧	٦
٧	يفقد السيطرة على أعصابة .	٥٤	٣٥	٢١	٢٥٣	٢,٣	%٧٦,٦٦	١
٨	يندم على التصرفات التي يقوم بها	١٦	١٤	٨٠	١٥٦	١,٤١	%٤٧,٢٧	١٠
٩	يشعر بضعف الثقة بالنفس.	٣٧	١٦	٥٧	٢٠٠	١,٨١	%٦٠,٦٠	٨
١٠	يشـــعر بالإحباط عندما يفكر في حياته	٤٢	١٣	٥٥	٢٠٧	١,٨٨	%٦٢,٧٢	٧
مجموع التكرارات المرجحة		٢١٩١						
المتوسط الحسابى المرجح		٢,٧						
القوة النسبية المرجحة للبعد		%٨٨,٦						

يشير الجدول السابق رقم (١٠) والذي يتعلق بالمخاطر النفسية لإدمان المخدرات الرقمية وفقاً لاستجابات المبحوثات وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٧) وبقوة نسبية (٨٨,٦%) مما يشير إلى أن هناك العديد من المخاطر النفسية، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

جاءت العبارات (يفقد السيطرة على أعصابة .) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٣) ونسبة مرجحة (٧٦,٦٦%)، ويليها العبارة (يصبح متقلب المزاج في أغلب الأوقات) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢,٢٩) ونسبة مرجحة(٧٦,٣٦%)، ويليها العبارة (يشعر بالنقص عندما يتعامل مع الآخرين) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٢) ونسبة مرجحة (٧٣,٣٣%)، و يليها العبارة (يعاني من الاكتئاب .) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (٢,٢٢) ونسبة مرجحة (٧٢,٢٤%)، ويليها العبارة (يشعر بالخوف من الاخرين.) في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح (٢,٠٤) ونسبة مرجحة (٦٨,١٨%)، ويليها العبارة (يحزن لسخرية الآخرين منه.) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح (٢,٠٣) ونسبة مرجحة (٦٧,٨٧%)، ويليها العبارة (يشعر بالإحباط عندما يفكر في حياته) في الترتيب السابع بمتوسط مرجح (١,٨٨) ونسبة مرجحة(٦٢,٧٢%)، و يليها العبارة (يشعر بضعف الثقة بالنفس.) في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح (١,٨١) ونسبة مرجحة (٦٠,٦٠%)، ويليها العبارة (يشعر بالقلق علي مستقبله.) في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح (١,٧) ونسبة مرجحة (٥٦,٦٦%)، ويليها العبارة (يندم على التصرفات التي يقوم بها) في الترتيب العاشر والاخير بمتوسط مرجح (١,٤١) ونسبة مرجحة (٤٧,٢٧%)، **مما يدل ذلك على تعدد** وتنوع المخاطر النفسية التي تؤدي الي ادمان المخدرات الرقمية حيث ان الشباب معظمه يمر بهذة الظروف والمخاطر.

جدول رقم (١١) الخاص بشأن المخاطر السلوكية الإدمان المخدرات الرقمية ن= ١١٠

م	المقترحات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
١	يصبح عنيف في ردود أفعاله	٦٦	١١	٣٣	٢٥٣	٢,٣	%٧٦,٦٦	١
٢	يخطط للاعتداء على زملائه لا تفهة الاسباب.	٢٢	٢٧	٦١	١٨١	١,٦٤	%٥٤,٨٤	٦
٣	يمارس العنف الجسدي ضد زملائه.	٤٣	١٥	٥٢	٢١١	١,٩١	%٦٣,٩٣	٢
٤	يتعمد تخريب الممتلكات العامة بالجامعة اوالمعهد	٣١	١٧	٦٢	١٨٩	١,٧١	%٥٧,٢٧	٥

م	المقترحات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
٥	يتجه للكذب لتتحسين صورته أمام الآخرين.	١٨	١٥	٧٧	١٦١	١,٤٦	%٤٨,٧٨	١٠
٦	يصبح غير منتظم في تأدية العبادات.	٢٢	١٣	٧٥	١٦٧	١,٥١	%٥٠,٦٠	٨
٧	تسوء تصرفاتة بشكل ملحوظ.	٢٧	٣٢	٥١	١٩٦	١,٧٨	%٥٩,٣٩	٤
٨	يمارس العنف اللفظي ضد زملائه.	١٩	١٧	٧٤	١٦٥	١,٥	%٥٠	٩
٩	يهدد زملائه للسيطرة عليهم.	٢٩	٣٠	٥١	١٩٨	١,٨	%٦٠	٣
١٠	يؤمن بضرورة الغش أثناء الاختبارات.	٢١	٢٠	٦٩	١٧٢	١,٥٦	%٥٢,١٢	٧
مجموع التكرارات المرجحة		١٨٩٣						
المتوسط الحسابى المرجح		٢,١						
القوة النسبية المرجحة للبعد		%٧٥,٢٢						

يوضح الجدول السابق رقم (١١) والذي يتعلق بالمخاطر السلوكية الإدمان المخدرات الرقمية وفقاً لاستجابات المبحوثات وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,١) وبقوة نسبية (٧٥,٢٢%) مما يشير إلى أن هناك العديد من المخاطر السلوكية، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

وجاءت العبارات (يصبح عنيف في ردود أفعاله) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٣) ونسبة مرجحة (٧٦,٦٦%)، ويليها العبارة (يمارس العنف الجسدي ضد زملائه.) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (١,٩١) ونسبة مرجحة(٦٣,٩٣%)، ويليها العبارة (يهدد زملائه للسيطرة عليهم.) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (١,٨) ونسبة مرجحة (٦٠%)، و يليها العبارة (تسوء تصرفاتة بشكل ملحوظ.) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (١,٧٨) ونسبة مرجحة (٥٩,٣٩%)، ويليها العبارة (يتعمد تخريب الممتلكات العامة بالجامعة اوالمعهد) في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح (١,٧١) ونسبة مرجحة (٥٧,٢٧%)، ويليها العبارة (يخطط للاعتداء على زملائه لا تفهة الاسباب.) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح (١,٦٤) ونسبة مرجحة (٥٤,٨٤%)، ويليها العبارة (يؤمن بضرورة الغش أثناء الاختبارات.) في الترتيب السابع بمتوسط مرجح (١,٥٦) ونسبة مرجحة(٥٢,١٢%)، و يليها العبارة (يصبح غير منتظم في تأدية العبادات.) في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح (١,٥١) ونسبة مرجحة (٥٠,٦٠%)، ويليها العبارة (يمارس العنف اللفظي ضد زملائه.) في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح (١,٥) ونسبة مرجحة (٥٠%)، ويليها العبارة (يتجه للكذب لتتحسين صورته أمام الآخرين.) في

الترتيب العاشر والاخير بمتوسط مرجح (١,٤٦) ونسبة مرجحة (٤٨,٧٨%)، **مما يدل ذلك على** تعدد وتنوع المخاطر السلوكية التي تؤدي الي ادمان المخدرات الرقمية حيث ان الشباب معظمه يمر بهذة الظروف والمخاطر.

جدول رقم (١٢) الخاص بشان المخاطر التعليمية لادمان المخدرات الرقمية (ن) = ١١٠

م	المقترحات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
١	يشعر بعدم وجود جدوي من التعليم.	٩٤	٦	١٠	٣٠٤	٢,٧٦	%٩٢,١٢	٢
٢	يفتقد الدافعية لتحقيق معدل أكاديمي مرتفع.	٩٢	٦	١٢	٣٠٠	٢,٧٢	%٩٠,٩٠	٣
٣	يعاني من عدم فهم المقررات الدراسية.	٧٧	١٢	٢١	٢٧٦	٢,٥٠	%٨٣,٦٣	٧
٤	افتقاد للتركيز أثناء المحاضرات.	٩١	١٥	٤	٣٠٧	٢,٧٩	%٩٣,٠٣	١
٥	يعاني من الغياب عن المحاضرات بسبب السهر.	٨٦	١٤	١٠	٢٩٦	٢,٦٩	%٨٩,٦٩	٤
٦	غير قادرة على التفكير .	٧٤	١٣	٢٣	٢٧١	٢,٤٦	%٨٢,١٢	٨
٧	يهمل واجباته الدراسية.	٨٣	٧	٢٠	٢٨٣	٢,٥٧	%٨٥,٧٥	٥
٨	يشعر بالملل عندما تبدأ المذاكرة.	٦٧	٣٣	١٠	٢٧٧	٢,٥١	%٨٣,٩٣	٦
٩	يخشي من المشاركة مع زملائه أثناء المحاضرات.	٢١	٢٠	٦٩	١٧٢	١,٥٦	%٥٢,١٢	٩
١٠	يصبح كثير النسيان.	١٨	١٥	٧٧	١٦١	١,٤٦	%٤٨,٧٨	١٠
مجموع التكرارات المرجحة		٢٦٤٧						
المتوسط الحسابى المرجح		٢,٥						
القوة النسبية المرجحة للبعد		%٨٣,٦٦						

يظهر الجدول السابق رقم (١٢) والذي يتعلق بالمخاطر التعليمية لادمان المخدرات الرقمية وفقاً لاستجابات المبحوثات وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٥) وبقوة نسبية (٨٣,٦٦%) مما يشير إلى أن هناك العديد من المخاطر التعليمية، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

وجاءت العبارات (افتقاد للتركيز أثناء المحاضرات.) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٧٩) ونسبة مرجحة (٩٣%)، ويليها العبارة (يشعر بعدم وجود جدوي من التعليم.) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢,٧٦) ونسبة مرجحة(٩٢,١٢%)، ويليها العبارة (يفتقد الدافعية لتحقيق معدل أكاديمي مرتفع.) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٧٢) ونسبة مرجحة (٩٠,٩٠%)، و يليها العبارة (يعاني من الغياب عن المحاضرات بسبب السهر.) في

الترتيب الرابع بمتوســـط مرجح (٢,٦٩) ونســـبة مرجحة (٨٩,٦٩%)، ويليها العبارة (يهمل واجباته الدراسية.) في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح (٢,٥٧) ونسبة مرجحة (٨٥,٧٥%)، ويليها العبارة (يشعر بالملل عندما تبدأ المذاكرة.) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح (٢,٥١) ونســـبة مرجحة (٨٣,٩٣%)، ويليها العبارة (يعاني من عدم فهم المقررات الدراســـية.) في الترتيب السابع بمتوسط مرجح (٢,٥٠) ونسبة مرجحة(٨٣,٦٣%)، و يليها العبارة (غير قادرة على التفكير) في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح (٢,٤٦) ونسبة مرجحة (٨٢,١٢%)، ويليها العبارة (يخشي من المشاركة مع زملائه أثناء المحاضرات.) في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح (١,٥٦) ونســـبة مرجحة (٥٢,١٢%)، ويليها العبارة (يصـــبح كثير النســـيان.) في الترتيب العاشر والاخير بمتوسط مرجح (١,٤٦) ونسبة مرجحة (٤٨,٧٨%)، **مما يدل ذلك على** تعدد وتنوع المخاطر التعليمية التي تؤدي الي ادمان المخدرات الرقمية حيث ان الشباب معظمه يمر بهذة الظروف والمخاطر.

جدول رقم (١٣) الخاص بشأن المخاطر الصحية لادمان المخدرات الرقمية ن= ١١٠

م	المقترحات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
١	يعاني فقدان الشهية .	٩٤	٦	١٠	٣٠٤	٢,٧٦	%٩٢,١٢	٢
٢	يعاني من قلة النوم التي تؤثر على أجهزة جسمه وتركيزة.	٩٢	٦	١٢	٣٠٠	٢,٧٢	%٩٠,٩٠	٣
٣	يعاني من مشكلات في السمع والبصر.	٧٧	١٢	٢١	٢٧٦	٢,٥٠	%٨٣,٦٣	٧
٤	يعاني من الصداع المتكرر.	٩١	١٥	٤	٣٠٧	٢,٧٩	%٩٣,٠٣	١
٥	يشـــعر بـالخمول والكســـل المستمر.	٨٦	١٤	١٠	٢٩٦	٢,٦٩	%٨٩,٦٩	٤
٦	يعاني من مشكلات في العمود الفقري.	٧٤	١٣	٢٣	٢٧١	٢,٤٦	%٨٢,١٢	٨
٧	يشـــعر بـالغثيان لعدم تنـاول الغذاء بشكل منتظم.	٨٣	٧	٢٠	٢٨٣	٢,٥٧	%٨٥,٧٥	٥
٨	يعاني من رعشـــة في بعض أجزاء جسمه.	٦٧	٣٣	١٠	٢٧٧	٢,٥١	%٨٣,٩٣	٦
٩	يشـــعر من اضـــطراب النوم ليلا.	١٩	١٧	٧٤	١٦٥	١,٥	%٥٠	١٠
١٠	يعاني من آلام في الظهر لكثرة جلوسه على الإنترنت.	٢٩	٣٠	٥١	١٩٨	١,٨	%٦٠	٩
مجموع التكرارات المرجحة		٢٦٦٨						
المتوسط الحسابى المرجح		٢,٤						
القوة النسبية المرجحة للبعد		%٨٢,٥٥						

يشير الجدول السابق رقم (١٣) والذي يتعلق بالمخاطر الصحية لادمان المخدرات الرقمية وفقاً لاســـتجابات المبحوثات وفى ضـــوء حســـاب الأوزان المرجحة والنســـب المئوية وترتيب

العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٤) وبقوة نسبية (٨٢,٥٥%) مما يشير إلى أن هناك العديد من المخاطر الصحية لادمان المخدرات الرقمية، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

وجاءت العبارات (يعاني من الصداع المتكرر.) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٧٩) ونسبة مرجحة (٩٣%)، ويليها العبارة (يعاني فقدان الشهية .) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢,٧٦) ونسبة مرجحة(٩٢%)، ويليها العبارة (يعاني من قلة النوم التي تؤثر على أجهزة جسمه وتركيزة.) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٧٢) ونسبة مرجحة (٩٠%)، و يليها العبارة (يشعر بالخمول والكسل المستمر.) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (٢,٦٩) ونسبة مرجحة (٨٩%)، ويليها العبارة (يشعر بالغثيان لعدم تناول الغذاء بشكل منتظم.) في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح (٢,٥٧) ونسبة مرجحة (٨٥,٧٥%)، ويليها العبارة (يعاني من رعشة في بعض أجزاء جسمه.) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح (٢,٥١) ونسبة مرجحة (٨٣,٩٢%)، ويليها العبارة (يعاني من مشكلات في السمع والبصر.) في الترتيب السابع بمتوسط مرجح (٢,٥٠) ونسبة مرجحة(٨٣,٦٣%)، و يليها العبارة (يعاني من مشكلات في العمود الفقري.) في الترتيب الثامن بمتوسط مرجح (٢,٤٦) ونسبة مرجحة (٨٢,١٢%)، ويليها العبارة (يعاني من ألام في الظهر لكثرة جلوسه على الإنترنت.) في الترتيب التاسع بمتوسط مرجح (١,٨) ونسبة مرجحة (٦٠%)، ويليها العبارة (يشعر من اضطراب النوم ليلا.) في الترتيب العاشر والاخير بمتوسط مرجح (١,٥) ونسبة مرجحة (٥٠%)، **مما يدل ذلك على** تعدد وتنوع المخاطر الصحية التي تؤدي الي ادمان المخدرات الرقمية حيث ان الشباب معظمه يمر بهذة الظروف والمخاطر.

جدول رقم (١٤) الخاص بشان دور الجامعه او المعهد في التوعية بالمخدرات الرقمية

ن=١١٠

م	المقترحات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
١	تعليم الشباب الجامعي اتخاذ قراراتهم المناسبة في الوقت المناسب.	٨٨	١٤	٨	٣٠٠	٢,٧٢	٩٠,٩٠ %	١
٢	تقديم بدائل للشباب الجامعي لشغل أوقات فراغهم.	٨١	١٢	١٧	٢٨٤	٢,٥٨	٨٦,٠٦ %	٦
٣	تقديم برامج متصلة بالنواحي الدينية لتقوية الوازع الديني لهم.	٧٥	٢٥	١٠	٢٨٥	٢,٥٩	٨٦,٣٦ %	٥

م	المقترحات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	حد ما	لا				
٤	مساعدتهم في حل مشاكلهم الشخصية.	٩٢	٦	١٢	٣٠٠	٢,٧٢	٩٠,٩٠ %	١مكرر
٥	الاستفادة بالقيادات المجتمعية داخل الجامعة او المعهد.	٨٧	١٦	٧	٣٠٠	٢,٧٢	٩٠,٩٠ %	١مكرر
٦	عقد الندوات داخل الجامعة لتوعيتهم بمخاطر المخدرات الرقمية.	٧٦	٢١	١٣	٢٨٣	٢,٥٧	٨٥,٧٥ %	٧
٧	عقد لجان للوقاية من القيادات المجتمعية وأولياء أمور الشباب لفتح قنوات اتصال مع الشباب الجامعي.	٩٠	٦	١٤	٢٩٦	٢,٦٩	٨٩,٦٩ %	٢
٨	اشراك الشباب الجامعي في المحافل العلمية والانشطة.	٧٢	١٥	٢٣	٢٦٩	٢,٤٤	٨١,٥١ %	٤
٩	تقديم بدائل للشباب الجامعي لجذبهم للمحاضرات.	٨٥	١٥	١٠	٢٩٥	٢,٦٨	٨٩,٣٩ %	٣
١٠	تقديم برامج متصلة بالنواحي الاجتماعية لتقوية العلاقات الاجتماعية بينهم.	٩١	٨	١١	٣٠٠	٢,٧٢	٩٠,٩٠ %	١مكرر
مجموع التكرارات المرجحة		٢٦١٢						
المتوسط الحسابى المرجح		٢,٧						
القوة النسبية المرجحة للبعد		٩٥,٢%						

يوضح الجدول السابق رقم (١٤) والذي يتعلق بدور الجامعه او المعهد في التوعية بالمخدرات الرقمية وفقاً لاستجابات المبحوثات وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٧) وبقوة نسبية (٩٥,٢%) مما يشير إلى أن هناك العديد من الأدور للجامعه او المعهد في التوعية بالمخدرات الرقمية، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

وجاءت العبارات (تعليم الشباب الجامعي اتخاذ قراراتهم المناسبة في الوقت المناسب.، مساعدتهم في حل مشاكلهم الشخصية.، الاستفادة بالقيادات المجتمعية داخل الجامعة او المعهد.، تقديم برامج متصلة بالنواحي الاجتماعية لتقوية العلاقات الاجتماعية بينهم.) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٧٢) ونسبة مرجحة (٩٠,٩٠%)، ويليها العبارة (عقد لجان للوقاية من القيادات المجتمعية وأولياء أمور الشباب لفتح قنوات اتصال مع الشباب الجامعي.) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢,٦٩) ونسبة مرجحة(٨٩,٦٩%)، ويليها العبارة (تقديم بدائل للشباب الجامعي لجذبهم للمحاضرات.) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٦٨) ونسبة مرجحة (٨٩,٣٩%)، و يليها العبارة (اشراك الشباب الجامعي في المحافل العلمية

والانشـطة.) في الترتيب الرابع بمتوسـط مرجح (٢,٤٤) ونسـبة مرجحة (٨١,٥١%)، ويليها العبارة (تقديم برامج متصـــلة بالنواحي الدينية لتقوية الوازع الديني لهم.) في الترتيب الخامس بمتوســط مرجح (٢,٥٩) ونســبة مرجحة (٨٦,٣٦%)، ويليها العبارة (تقديم بدائل للشــباب الجامعي لشغل أوقات فراغهم.) في الترتيب السادس بمتوسط مرجح (٢,٥٨) ونسبة مرجحة (٨٦%)، ويليها العبارة (عقد الندوات داخل الجامعة لتوعيتهم بمخاطر المخدرات الرقمية.) في الترتيب السابع والاخير بمتوسط مرجح (٢,٥٧) ونسبة مرجحة(٨٥%)، **مما يدل ذلك على** تعدد وتنوع ادوار الجامعة والمعاهد في التوعية من مخاطر ادمان المخدرات الرقمية حيث ان الشباب معظمه يمر بهذة الظروف والمخاطر.

النتائج العامة للدراسة:-

(أولا) نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية:-

أ- البيانات الخاصة بالمبحوثين:-

١. اظهرت نتائج الدراسة بان مفهوم المخدرات الرقمية للمبحوثين وفقاً لاستجابات المبحوثات من أهم المؤشـرات جاءت العبارات (تسـتند المخدرات الرقمية على اسـمها على الرنين الأذني، ملفات بشـــكل mp3 يتم تحميلها وعلى الانترنت، تعمل المخدرات الرقمية على تزويد الســماعات باصــوات الذبذبات بقوة صــوت أقل من ١٠٠٠ إلى ١٠٠٠ هرتز، مصطلح استخدمه مروجيه لترغيب واستقطاب الشباب، تحدث ترددات في الأذن اليمنى وأخرى في الأذن اليســرى، مجموعة من المؤثرات في الخلايا العصــبية للإنســان، لها مسميات ك (أبواب الجحيم – المتعة – السحر، تقع تحت مفهوم الجرائم المنظمة الغير مشروعة .

٢. تبين العوامل المؤدي لإدمان المخدرت الرقمية وفقاً لاســتجابات المبحوثات إلى أن هناك العديد من العوامل المؤدية الي ادمان المخدرات الرقمية، ومن أهم المؤشـــرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كماجاءت العبارات (الشعور بضعف الثقة بالنفس، غياب القدوة الحسنة في الأسرة، استخدام الانترنت لعدد ساعات طويلة يوميا، الهروب من المشـكلات الأسـرية، الميل إلى العزلة الاجتماعية و الانسـحاب، عدم وجودها في الحياة.

٣. تشير لنا المخاطر الاجتماعية لإدمان المخدرات الرقمية وفقاً لاستجابات المبحوثات إلى أن هناك العديد من المخاطر الاجتماعية، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثات

مرتبة ترتيباً تنازلياً كما جاءت العبارات (تصبح علاقتة بأقاربها محدودة، تصبح الأسرة عاجزة عن فهم حاجاتة، النظرة السيئة من الوالدين، تسوء علاقتة بزملائة، يشعر بالانعزال عن أسرته.

٤. توضح لنا المخاطر النفسية لإدمان المخدرات الرقمية وفقاً لاستجابات المبحوثات إلى أن هناك العديد من المخاطر النفسية، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما جاءت العبارات (يفقد السيطرة على أعصابة، يصبح متقلب المزاج في أغلب الأوقات، يشعر بالنقص عندما يتعامل مع الآخرين، يعاني من الاكتئاب، يشعر بالخوف من الاخرين.

٥. توضح المخاطر السلوكية الإدمان المخدرات الرقمية وفقاً لاستجابات المبحوثات إلى أن هناك العديد من المخاطر السلوكية، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما جاءت العبارات (يصبح عنيف في ردود أفعاله، يمارس العنف الجسدي ضد زملائه، يهدد زملائه للسيطرة عليهم، تسوء تصرفاتة بشكل ملحوظ.

٦. تدل لنا المخاطر التعليمية لادمان المخدرات الرقمية وفقاً لاستجابات المبحوثات إلى أن هناك العديد من المخاطر التعليمية، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما جاءت العبارات (افتقاد للتركيز أثناء المحاضرات، يشعر بعدم وجود جدوي من التعليم، يفتقد الدافعية لتحقيق معدل أكاديمي مرتفع، يعاني من الغياب عن المحاضرات بسبب السهر، يهمل واجباته الدراسية.

٧. يشير المخاطر الصحية لادمان المخدرات الرقمية وفقاً لاستجابات المبحوثات وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٤) وبقوة نسبية (٨٢,٥٥%) مما يشير إلى أن هناك العديد من المخاطر الصحية لادمان المخدرات الرقمية، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما جاءت العبارات (يعاني من الصداع المتكرر، يعاني فقدان الشهية، يعاني من قلة النوم التي تؤثر على أجهزة جسمه وتركيزة، يشعر بالخمول والكسل المستمر، يشعر بالغثيان لعدم تناول الغذاء بشكل منتظم.

٨. يوضح دور الجامعه او المعهد في التوعية بالمخدرات الرقمية وفقاً لاستجابات المبحوثات إلى أن هناك العديد من الأدور للجامعه او المعهد في التوعية بالمخدرات الرقمية، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما جاءت العبارات (تعليم

الشـــباب الجامعي اتخاذ قراراتهم المناســـبة في الوقت المناســـب.، مســـاعدتهم في حل مشـاكلهم الشـخصـية.، الاسـتفادة بالقيادات المجتمعية داخل الجامعة او المعهد.، تقديم برامج متصـــلة بالنواحي الاجتماعية لتقوية العلاقات الاجتماعية بينهم، عقد لجان للوقاية من القيادات المجتمعية وأولياء أمور الشـباب لفتح قنوات اتصـال مع الشـباب الجامعي، تقديم بدائل للشباب الجامعي لجذبهم للمحاضـرات، اشـراك الشـباب الجامعي في المحافل العلمية والانشطة، تقديم برامج متصلة بالنواحي الدينية لتقوية الوازع الديني لهم.

البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشـــباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية: تأسيساً على ما تقدم من نتائج فأنه يمكن وضـع تصـور مستقبلي مقترح لزيادة فاعلية المؤسسات الاجتماعية والتربوية والتثقيفية والتعليمية, تأخذ بعين الاعتبار ما توليه الدول والمجتمعات من الاهتمام بالشـــباب الجامعي ومســـئولياتهم في النهوض بالمجتمعات وتحقيق التقدم, وأهمية تنشـئة الشـباب الجامعي تنشـئة سـليمة قائمة على الإدراك للحقوق والواجبات والقيام بالمسئوليات المتعددة متسلحاً بالانتماء والولاء للمجتمع, حتى يصبح الشباب الجامعي قوة دفع للمجتمع ومواطنين صالحين للمجتمع ولأنفسهم.

أولاً: الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح: يستند هذا التصور على مجموعة من الأسس العلمية والتي توضـح الرنامج في خدمة الجماعة في الخدمة الاجتماعية في التوعية بمخاطر المخدرات الرقمية لدي الشـــباب الجامعي، وذلك من خلال زيادة فاعليتهم في المســـاهمة في تدعيم الانتماء والولاء للمجتمع ، وأيضـــاً في تدعيم المشـــاركة المجتمعية، وكذلك في الحقوق والواجبات نحو المحافظة على الوطن، والمساهمة في قضايا ومشكلات المجتمع، والقيم العامة في المجتمع، ويتم ذلك من خلال البرامج والأنشـــطة التي تنظم من خلال جماعات النشـــاط الاجتماعي بالمجتمع, حيث يتعلم الشـــباب الجامعي من خلال وجودهم في هذه اللقاءات الحقوق والواجبات والقيادة وتحمل المسئولية والقيم الإيجابية نحو المشـاركة والتعاون والانتماء للمجتمع ولأفراده , بحيث يصـبحوا مشـاركين ومتفاعلين ومسـاهمين في تقدم المجتمع ونموه , وتصبح المجتعات والجامعات والمعاهد، أداة فاعلة في المجتمع ومركز أشعاع حضاري وثقافي وتعليمي وتثقيفي في المجتمع تمده بكل ما يحتاجه من برامج وأنشـــطة ومشـــروعات ومن الأسس العلمية التي يعتمد عليها هذا التصور ما يلي:

١- **نتائج الدراســات الســابقة:** والتي تؤكد على حقوق وواجبات الشـباب الجامعي لدى أفراد المجتمع وتنمية الوعي لديهم بمخاطر المخدرات الرقمية ودور مؤسسات المجتمع التي تناولت

أهمية رعاية الشباب الجامعي وإكسابهم ثقافة وقيم وخصائص إيجابية مثل المدارس والجامعات والمعاهد وغيرها وكذلك أهمية أعداد وتنشئة الشباب الجامعي في المؤسسات التعليمية وغيرها.

٢- **نتائج الدراسة الراهنة:** والتي كشف عن أن هناك بعض القصور النسبي لإسهام الدولة والاسرة والمجتمع بمدينة قنا في تنمية الوعي بمخاطر المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي وفي تنمية وتعزيز وتدعيم قيم وثقافة وخصائص وسلوك الشباب الجامعي, وذلك من خلال جهود فريق العمل والذين يساهمون من خلال الأنشطة والبرامج في تحقيق هذه الأهداف وبالتالي تحقيق رسالة هذه المؤسسات الجامعة والمعاهد في إعداد هذه الفئة الهامة والفاعلة في المجتمع لتحقيق تقدم ونمو للمجتمع الذي تعيش فيه.

- **الاطار النظري لخدمة الجماعة:** وما يتضمن ذلك من نظريات علمية وتكنيكات ومهارات وأدوات مهنية يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع الشباب في المجتمع الجامعي وذلك ضمن فريق عمل متعدد التخصصات لتقديم وتصميم خدمات وبرامج وأنشطة تساهم في إكساب الشباب الجامعي للقيم والسلوكيات السليمة للتوعية بمخاطر المخدرات الرقمية والتي تقوم على معرفة سليمة للحقوق والواجبات والمشاركة الفعالة في قضايا ومشكلات المجتمع والمساهمة في حلها والتي تفرز شباب واعين ومدركين لكل ما يحيط بهم وقادرين على المساهمة في تقدم المجتمع وتطور.

ثانياً: أهداف البرنامج المقترح:

(أ) الهدف العام: التوصل إلي البرنامج المقترح لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.

(ب) الأهداف الفرعية:

١. تحديد مفهوم المخدرات الرقمية لدي الشباب.
٢. التعرف علي العوامل المؤدية لإدمان المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي.
٣. التعرف علي مخاطر المخدرات الرقمية لدي الشباب الجامعي.
٤. التعرف علي دور الجامعة في التوعية بمخاطر المخدرات الرقمية.

ثالثا: دور الأخصائي الاجتماعي (أخصائي طريقة العمل مع الجماعات برعاية الشباب) في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر المخدرات الرقمية.

١- **دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر المخدرات الرقمية.** ويتم ذلك من خلال النقاط الآتية:

أ. غرس قيم الافتخار برموز الوطن وقياداته.
ب. تعليم الشباب الحقوق والواجبات تجاه المجتمع الجامعي.
ج. العمل على إعطاء الشباب الفرصة لإبداء الآراء والمقترحات حول الخدمات والأنشطة.
د. تعليم الشباب الجامعي طرق وأساليب اختيار الأصدقاء المتميزين والبعد عن أصدقاء السوء.
هـ. توعية الشباب الجامعي بأهمية التحلي بالصورة الطيبة والمثلي في التعامل مع الآخرين.
و. تشجيع الشباب الجامعي على اشتراكهم في المناسبات القومية والدينية.
ز. تنظيم الندوات والمحاضرات التي تعلم الشباب الجامعي مهارات حل المشكلات وأهمية المشاركة في الأنشطة والبرامج في الجامعه.
ح. القيام بتكريم الشباب الجامعي المتميز والمتفوق والقدوة ووضع أسماء وصور الشباب الجامعي في لوحات الشرف.
ط. تنظيم المحاضرات التي توعي بمخاطر المخدرات الرقمية والتي توضح حب الوطن والاعتزاز به.
ي. إعطاء الشباب الجامعي فرص المناقشة والحوار حول الأنشطة والبرامج الأكثر احتياجاً لرغبات الشباب الجامعي.
ك. تشجيع الشباب الجامعي على المشاركة في الأعمال التطوعية الخيرية في المجتمع.

٢- دور الأخصائي الاجتماعي في تدعيم القيم العامة:

أ. العمل على غرس قيم احترام التعليمات والقواعد النظامية.
ب. تشجيع الشباب الجامعي على ضرورة التميز والتفوق وسرعة إنجاز الأهداف .
ج. تعليم الشباب الجامعي من خلال الأنشطة والبرامج إجراءات المسئولية الاجتماعية.
د. تعليم الشباب الجامعي من خلال البرامج والأنشطة أساليب حل المشكلات ومساعدة الآخرين.
هـ. إكساب الشباب الجامعي قيم التعاون والمشاركة في تنفيذ الأعمال المطلوبة.
و. مناقشة الشباب الجامعي في الابتعاد عن الإساءة ومضايقة الآخرين.
ز. تنظيم ندوات لتعليم الشباب الجامعي كيفية استثمار وقت الفراغ في الأعمال والأنشطة المفيدة.
ح. غرس الثقة بالنفس كأساس للنجاح في حياة الشباب الجامعي من خلال المشاركة في الأنشطة والبرامج المتعددة.

ط. دعوة الشباب الجامعي لحضور اللقاءات العلمية مع المتخصصين لتعليمهم التخطيط والتنظيم كجزء أساسي في الحياة.

ي. عمل ورش عمل الشباب الجامعي لتعليمهم مسئوليات الصحة وطرق الحافظ عليها.

ك. توجيه الشباب الجامعي إلى مساعدة الزملاء والأصدقاء في أوقات الشدة والمرض.

ل. تعليم الشباب الجامعي أسلوب حل المشكلات والمشاركة مع الأسرة.

م. العمل على وضع ضوابط للسلوك أثناء ممارسة الأنشطة الشباب الجامعي والتحلي بالتصرفات السليمة أثناء المشاركة في الأنشطة.

ن. تنظيم ندوات الشباب الجامعي لتدعيم مسئولية الأبناء تجاه الآباء وأهمية رعايتهم.

٣-دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المشاركة المجتمعية لدي الشباب الجامعي:

أ. غرس قيمة الافتخار بالقيادات المجتمعية.

ب. استثارة الشباب الجامعي بالمشاركة في مشروعات الخدمة العامة وبرامجها بالمجتع وخارجه.

ج. مساعدة الشباب الجامعي في التعرف علي المشكلات المجتمعية وكيفية مواجهتها(مخاطر المخدرات الرقمية).

د. مساعدة الشباب الجامعي علي ممارسة السلوك الديمقراطي.

هـ. حث الشباب الجامعي علي احترام الرأي الآخر.

و. الحرص علي زيادة روح المشاركة الفعالة في المجتمع.

ز. تنظيم الندوات والمحاضرات التي تساعد الشباب الجامعي علي معرفة المشاكل المجتمعية وطرق حلها وكذلك مخاطر المخدرات الرقمية.

رابعاً: النظريات التي يستند عليها البرنامج المقترح:

١. نظرية النسق الاجتماعي.

٢. نظرية التعلم الاجتماعي.

٣. نظرية الدور.

٤. نظرية الجماعة الصغيرة.

خامساً: الأدوات المهنية التي يستند عليها البرنامج المقترح: يعتمد هذا البرنامج علي مجموعة من الأدوات هي:

١. الاجتماعات الفردية مع بعض أفراد الشباب الجامعي.

٢. الاجتماعات الجماعية مع الشباب الجامعي.
٣. الجلسات الإرشادية مع أسر الشباب الجامعي.
٤. الحوارات والمناقشات المفتوحة بين الشباب الجامعي والاسرة والمسئولين.
٥. اللوحات الإرشادية والمجلات الاجتماعية الصحية والتي توضح الحقوق والواجبات.
٦. الزيارات المتعددة للمؤسسات الاجتماعية والبيئة والسياسية والتي تفيد الشباب الجامعي وتزيد معارفهم واتجاهاتهم نحو الوطن.
٧. الرحلات العلمية والثقافية والترفيهية للشباب الجامعي.
٨. الاحتفالات القومية والدينية والاجتماعية والتي تشجع الشباب الجامعي على اكتساب القيم والسلوكيات الايجابية والبعد عن المخدرات الرقمية .
٩. المعسكرات العلمية التي تفيد الشباب الجامعي وتزيد إدراكهم بالحقوق والواجبات وتزيد من فرص الحوار والمشاركة وتحمل المسئولية داخل المؤسسات وخارجها.

سادساً: التكنيكات المهنية التي يستند عليها البرنامج المقترح: يعتمد البرنامج المقترح على مجموعة من التكنيكات:

١. تكنيك تشكيل المعارف والقيم والسلوكيات.
٢. تكنيك التشجيع والمبادرة.
٣. تكنيك القدوة والنمذجة.
٤. تكنيك التوضيح والتغيير.
٥. تكنيك التعليم الذاتي والجمعي.
٦. تكنيك لعب الدور.
٧. تكنيك المناقشة الجماعية.

سابعاً: المهارات التي يعتمد عليها البرنامج المقترح: يعتمد هذا البرنامج على مجموعة من المهارات الآتية:

١. مهارة العمل الفريقي بالمؤسسات الجامعية.
٢. مهارة الاتصال بالمؤسسات الأهلية والحكومية في المجتمع.
٣. مهارة تنظيم وإدارة الاجتماعات.
٤. مهارة إعداد الاحتفالات والمسابقات المختلفة.
٥. مهارة توجيه المناقشات والحوارات المتعددة مع الطلاب.

٦. مهارات حل المشكلات والمبادرة في مساعدة الآخرين.
٧. مهارات التعرف على الاحتياجات وحل المشكلات.
٨. مهارات إجراء البحوث والدراسات العلمية.
٩. مهارات تصميم البرامج والأنشطة المتعددة الطلاب.

المراجع:

١. ابراهيم، اسماء محمد(٢٠١٦): برنامج وقائي من منظور الممارسة العامة لوقاية الشباب الجامعي من المخدرات الرقمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان، العدد (٤١)، الجزء (٩).

٢. أبو سريع، أحمد عبد الرحمان (٢٠١٠): استخدام الإنترنت في تعاطي المخدرات "المخدرات الرقمية"، وزارة الداخلية، قطاع الشؤون الفنية، الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق، من موقع-http://www.child trafficking.org/sites/default/files/14.pdf

٣. أبو عامود، محمد سعد (٢٠٠٩): السياسة بين (النمذجة والمحاكاة)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤. أبو عامود، محمد سعد(٢٠٠٤): السياسة بين (النمذجة والمحاكاة)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٥. ابوالفتوح، محمد الدمرداش(٢٠١٩): دور المشاركة المجتمعية لمنظمات المجتمع المدني للوقاية من مخاطر المخدرات الرقمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان، العدد (٤٦)، الجزء (٩).

٦. احمد، عبير نجم عبدالله (٢٠١٩): المخدرات الرقمية وتداعياتها على المراهق وسبل الوقاية والعلاج، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، المجلد (٤٤)، العدد (٤).

٧. احمد، محمد سيد (٢٠١٩): المخدرات الرقمية بين الحقيقية العلمية والشريعة الاسلامية والهالة الاعلامية، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، مجلد (٨)، عدد (٨٣).

٨. أحمد، محمد شمس الدين (١٩٨١): العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية،القاهرة، مطبعةمؤسسة يوم المستشفيات.

٩. أعضاء هيئة تدريس يقسم خدمة جماعة (٢٠٠٠):عمليات الممارسة المهنية وتطبيقاتها في خدمة الجماعة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

١٠.بدر الدين، هدي رمزي (٢٠١٠): هدي رمزي بدر الدين: الشباب الجامعي بين الممارسة والتطبيق، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١١.بدوى، أحمد زكى (١٩٩٩): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

١٢.بدوي، هناء حافظ(٢٠١٠): التنمية الاجتماعية رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٣.برسيم، كريم عواد(٢٠١٨): المخدرات والمخدرات الرقمية واثارها المستقبلية علي سلوك الشباب العربي: العراق نموذجاً, مجلة اميسا، جمعية امسيا التربية عن طريق الفن، المجلد (١٤)، العدد (١٣).
١٤.بن صحفان، على (٢٠١٦): المخدرات الرقمية بين الوعي والوقاية، ورقة عمل في ندوة المخدرات الرقمية وتاثيرها علي الشباب العربي، الرياض، جامعه نايف للعلوم الامنية
١٥.بوخدوني، صبيحة؛ بن عاشور، الزهرة (٢٠٢٠): الإدمان على المخدرات الرقمية وعلاقتها بالانحراف و الجريمة لدى الشباب، مجلة انسنة للبحوث والدراسات، جامعة زيان عاشور بالجلفة – كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،المجلد (١١)، العدد (٢).
١٦.جلبي، علي عبدالرازق (١٩٨٤): المجتمع والثقافة الشخصية، دار النهضة العربية، بيروت.
١٧.جمعة، سلفى محمود (٢٠١٦): ديناميكية طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحيث.
١٨.جمعة، سلمى محمود (١١٩٨): ديناميكيه العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
١٩.الجندي، كرم محمد وآخرون(٢٠٠٣): العمل مع الجماعات "النظرية والتطبيق"، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
٢٠.الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٦): الكتاب الإحصائى السنوى، جمهورية مصر العربية.
٢١.الجوهري، عبد الهادي(٢٠٠٢): علم الأجتماع السياسي مفاهيم وقضايا، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
٢٢.حامد، محمد دسوقي (٢٠١١): عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات، حلوان، دار نشر بتوان.
٢٣.رجب(٢٠٠٣): زين العابدين محمد على: الخدمة الاجتماعية والمخدرات ثلاثية المواجهة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٢٤.رضـوان، نادية(١٩٩٦): الشـباب المصـري وازمة القيم، الهيئة المصـرية العامة للكتاب، القاهرة.

٢٥.ركاب، منير؛ الهوازي، محمد(٢٠١٥): المخدرات الرقمية تتسلل الي الجزائر، اولادكم في خطر، خبراء ومتخصـصـون يطالبون بحرب اسـتباقية ضـد مروجيها، الشـرق اون لاين، استرجاع نوفمبر.

٢٦.الزيود، محمد صـــاي؛ عوده، طارق (٢٠١٩): مســـتوى وعي طلبة الجامعة الأردنية بظاهرة المخدرات الرقمية، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلّد ٤، العدد ١.

٢٧.الســـكري، أحمد شـــقيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية و الخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢٨.سـليمان، عدلى (١٩٩٦): أخصـائى العمل مع الجماعات "عمليات ومهارات الممارسـة"، القاهرة، مكتبة عين شمس.

٢٩.سورت، وجر هولد(٢٠٠٠): المدارس التي تحلق أدوارة حقيقية ذات قيمة للشباب، ترجمة أحمد عطية أحمد، مجلة مســـتقبليات، المجلد الثالث، العدد الثالث، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، سبتمبر.

٣٠.سيد، جابر عوض (٢٠٠١): ممارسة العمل مع الجماعات الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣١.سيد، جابر عوض (٢٠٠٢): طريقة العمل مع الجماعات، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٢.ســـيد، جابرعوض (٢٠٠٧): العمل مع الجماعات أســـس ونماذج نظرية، الإســـكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٣.سيد، جابرعوض (٢٠١٠): العمل مع الجماعات أسس ونماذج نظرية،الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث.

٣٤.سـيد، نجوي فيصـــل (٢٠١٣): العوامل المهيئة لتعاطى أبناء المدمنين للمخدرات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الخامس والثلاثون، أكتوبر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٥.شحاته، محمد سيد (٢٠٢٠): موقف الشريعة الاسلامية من المخدرات الرقمية.

٣٦. شحاته، محمد سيد أحمد(٢٠١٦): موقف الشريعه الاسلامية ضد المخدرات الرقمية زلفا، جامعه المجمعه، كلية التربية.
٣٧. شرقاوي، محمد كامل (٢٠٠٥): التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وزيادة مشاركة أعضاء الجماعة في برامج الوقاية من إدمان المخدرات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
٣٨. شفيق، محمد(٢٠٠٦): التنمية ودراسة السكان، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٣٩. شفيق، محمد(٢٠٠٧): السكان والتنمية, القضايا والمشكلات, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.
٤٠. صابر، محي الدين(٢٠٠٩): التغير الحضاري وتنمية المجتمع، التنمية ودراسة السكان، المكتبة الحديثة.
٤١. صقر المريخي(٢٠١٣): المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي، تقرير صادر عن مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات، قطر، الدوحة.
٤٢. الصواف، منى حمزة (٢٠١٤): مخاطر المخدرات الرقمية وتداعياتها على وتداعياتها على المجتمعات العربية من ناحية المخاطر (الآثار النفسية والسلوكية)، الكويت.
٤٣. طالب، احمد مبارك(٢٠١٦): طبيعه المخدرات الرقمية، ورقة عمل في ندوة " المخدرات الرقمية واثرها علي الشباب العربي"، الرياض، جامعه نايف العربية للعلوم الامنية، ١٦-٢٠١٦/٢/١٨.
٤٤. عبد الجواد، أحمد فتحي وآخرون(٢٠٠٢): دراسات ف التنمية الاجتماعية, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.
٤٥. عبد اللطيف، رشاد أحمد(١٩٩٩): الآثار الاجتماعية لتعاطى المخدرات، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
٤٦. عبدالله، خولة موسى (٢٠١٨): استغلال وسائل تقنية المعلومات في ارتكاب جرائم المخدرات وخاصة الرقمية في ضوء قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الإماراتي، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية، المركز القومي للبحوث غزة، مجلد (٢)، العدد (٩).

٤٧. عبدالمجيد، ابراهيم احمد(١٩٩٨): نحو برنامج في العمل مع الجماعات لتخفيف سلوك العنف لدي الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الأجتماعية، جامعة حلوان.
٤٨. عثمان، سلوى وآخرون(٢٠٠٢): منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب.
٤٩. عطية، السيد عبدالحميد (٢٠٠٢): دينامية الجماعات السرية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٥٠. علاء الدين، محمد(١٩٩٠): دور الشباب في التنمية , منشأة المعارف، الإسكندرية , ص١٤٢.
٥١. علي، ماهر أبو المعا طي وآخرون(٢٠١٠): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٥٢. علي، هالة فاروقي (٢٠٠٨): تصور مقترح من منظور طريقة الجماعة لنيل برامج العمل مع الجماعات داخل الأندية الثقافية والإجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٥٣. عويدات، عبدالله(٢٠١٩): الآثار النفسية والاجتماعية للمخدرات الرقمية ودور مؤسسات الضبط الاجتماعي في الحد من أثارها، ورقة عمل في "تدوة المخدرات الرقمية وأثرها على الشباب العربي"، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٥٤. العيسوي، عبد الرحمن محمد(١٩٩٥): دراسات نفسية حديثة ومعاصرة في البيئة الصناعية والمهنية والأعمال والتدريب والتسويق والإدارة، دار المعارف، القاهرة.
٥٥. قاسم، محمد رفعت (٢٠٠٠): العلاقة بين منظمات الرعاية الاجتماعية والمنظمات الاخري بالمجتمع، المؤتمر العلمي الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم.
٥٦. ماجدى عاطف محفوظ (٢٠٠٦): فاعلية برنامج تدريبى لتنمية المهارة فى إدارة الاجتماعات الإشرافية الجماعية لدى المشرفات الأكاديميات، مجلة الدراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٧٠٠.

٥٧.محرم، على إبراهيم (٢٠٠٤): نحو برنامج لتنمية مهارات تصـــميم البرامج الجماعية للمعاقين سمعياً، المؤتمر العلمى السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٢٣٢١.

٥٨.محفوظ، مجدى عاطف (٢٠٠٧): معوقات ممارسة البرامج والأنشطة الجماعية بمراكز الشباب جامعة،كلية التنمية الإجتماعية، المؤتمر السابع عشر، المجلد التاني.

٥٩.محمد، محمد عبد الفتاح؛ عبد الله، محمد (٢٠٠٦): تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٦٠.محمد، مرسي (٢٠١٦): ادمان المخدرات الرقمية عبر الأنترنت و تأثيرها على الشباب العربي، المملكة العربية الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٦١.محمد، مسعد الفاروق (١٩٩٢): التنمية الاجتماعية، مطبعة سامي لطباعة الأوفست، الإسكندرية.

٦٢.مرعى، إبراهيم بيومى (٢٠٠٣): أســـس العمل مع الجماعات وعملياتها المهنية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

٦٣.مرعي، إبراهيم بيومي (٢٠٠٠): العملية المهنية والتطبيقية لطريقة العمل مع الجماعت، جامعة حلوان، المطبعة البية المتحدة.

٦٤.المشـــهداني، فهيمة كريم رزيج (٢٠١٧): المخدرات الرقمية بين الثابت والمســـتحدث (رؤية سوسيولوجية معاصرة)، مجلة الرواق، المركز الجامعي احمد زبانه غليزان، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثربولوجية، العدد (٥).

٦٥.مصـــطفي، عادل محمود (١٩٩٩): خدمة الجماعة، أســـس علمية وتطبيقات عملية، مكتبة الصفوة للنشر، والتوزيع، القاهرة.

٦٦.المصيلحي، نجلاء احمد (٢٠١٦): فعالية برنامج وقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب بمخاطر ادمان المخدرات الرقمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانســانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان، العدد (٤١)، الجزء (٥).

٦٧.المعايطة، خليل(٢٠٠٠):"مدخل إلى الخدمة الاجتماعية"، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٦٨.المعجم الوجيز (١٩٩٩): معجم اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، القاهرة.

٦٩.منقريوس، نصـيف فهمي (١٩٩٦): تنمية الموارد البشـرية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
٧٠.منقريوس، نصـــيف فهمي (٢٠٠٧): طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق الممارســة والإشــراف"، الجزء الثالث، الإسـكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص.ص١٢: ١٧.
٧١.منقريوس، نصــيف فهمي (٢٠١٠): أســاســيات وديناميات التدخل الهني في العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكي الجامعي الحنين.
٧٢.منقريوس، نصــيف فهمي (٢٠١٦): البرامج والمشــروعات الجماعية،ط١، الاسـكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٧٣.منقريوس، نصيف فهي؛ خليل، هيام شاكر (٢٠١٩): عمليات الممارسة المهنية الطريقة العمل مع الجماعات في إطار نظام الجودة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٧٤.المهندي، حمد(٢٠١٤): ماذا قالوا عن المخدرات الرقمية أو الإلكترونية، وحدة الدراسـات والبحوث مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات المجلس التعاون الخليج.
٧٥.موسوعة الإدمان (٢٠١٦) http: / / www . addiction - wiki . com
٧٦.الناجم، صـــلاح (٢٠١٥): ندوة :المخدرات الرقمية وغياب التشـــريع والبحث العلمي بجامعة الكويت.
٧٧.نصـيف فهمي منقريوس(٢٠٠٤): ديناميات العمل مع الجماعات، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٧٨.وزارة الداخلية(٢٠١٠) قطاع الشئون الفنية، الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق، السعودية.
79. Rena Feign(2002): The Program and Effect on The Group Member,Journal of Social Work, volume 26,n1.
80. Anitel, Minal: The influence of digital drugs on young perception (Romania, University of Bucharest, 2011).
81. Annmenhan and Others (1999): Community Development, in Encyclopedia of Social Work, Volume, N.A.S.W.
82. Applied Prevention among Healthcare Practitioners in KSA, Received 25 Dec. 2016; Accepted 02 Nov. 2017; Available Online 31 Dec. 2017.
83. Gerber, Ruth Wenzl, New man , Jan . M(2015): Prediciting future Smoking of Adolescent Experimental Somoker, Journal of Youth and Adolescence, Vol, (18), No (2).

84. Harleigh B(1995) Trecker, Social Group Work ."3rd edition N.Y Association Process.
85. http//www.echoroukonline.com/ara/articles/236724.html.
86. Http//WWW.Syssec-projecl eu/m/page media/3/Zmvd-MT16ai 2016, Pdf.
87. http://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle ٢٠٢٠/ ٤ / ٢٩ .
88. http://www.alanba.com.kw/ar/kuwait -news/516267/26-11-2014
89. https://ar.wikipedia.org/wiki
90. Hussarts P.M(2016): Problem area. Reported by individual with Substance use disorder and Their concerned Significant other MA, Thesis, Faculty of Social and behavioral universities Utreach.
91. Ksprzak, C(2012):Unfluence of binaural beats on Actaflysica polonica 119.
92. Louise C. Johnson(2015): social work practice. Pearson, and Stephen I Yanca.
93. Melanie Eckhoff(2013): Impact of Harm Avoidance, Novelty seeking and Reward Dependence on internet Addiction and substance Abuse in college students phd (United states, New York, New School, University.
94. Rex. A. Skidmore and others(1994): Introduction To Social Work, 6ed, Englewood cliffs, prantice, Hall international inc.
95. rian, Duming , Binaural Beats: Digital Drugs Retrieved from HTTPS://Skertoif.com esisodes/ 4147.
96. Schworts. Aundrey. The Schools and Socialization Harper Publishers, New York, 2010, p.22 .
97. Stecver Daue(2009): Entraining Tones and Binaural Beats, New York.
98. Walsh, Chardotte(2011): Drugs The internal and change, (Journal of Psy Choailive drogs, Vol. 43, No.1.
99. WWW.binaural-beats.com/binaural-beats worlds first, digital, drugs,am.